



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان
The National Society for Human Rights

حقوق الإنسان في الصحافة



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

الملف الصحفي ليوم/ الاثنين

18 جماد الاول 1436 - 9 مارس 2015





الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
2	الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان
14	هيئة حقوق الإنسان
21	أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية
34	حقوق الإنسان فى العالم



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

ملف المرأة السعودية في عيد المرأة العالمي.. ملف

المصدر: جريدة البشائر الاثنين 18 جماد الاول 1436هـ - 9 مارس 2015م
<http://elbashayeronline.com/news-476693.html>

سلطت الصحافة السعودية الضوء على وضع المرأة السعودية في المجتمع والنساء على وجه عام في العالم بمناسبة عيد المرأة العالمي وافردت لها الكثير من الصفحات وفيما يلي ننشر التقارير التي صدرت على الحو التالي :

- حقوقيات يطمنن لمقاعد الشورى ومجلس أعلى للمرأة
- ناشطات وحقوقيات يطالبن بتفعيل بعض الأنظمة التي تختص بالجانب الاجتماعي
- ورشة عمل (زواج القاصرات) تؤكد أن الحل بيد الأسرة.. والتأهيل قبل الزواج ضرورة
- 30% من الفتيات مرفوضات من أسرهن بعد انتهاء محكمياتهن
- 7 عقود زواج يومياً تربط سعوديات بأجانب
- هكذا يصطاد داعش فرائسه من الفتيات
- نساء داعش.. واقع مهين للمرأة المغلوب على أمرها

حقوقيات يطمنن لمقاعد الشورى ومجلس أعلى للمرأة

أحلام الزعيم - الرياض
تنوعت طرائق موظفات حقوق الإنسان في تحديد رؤيتهن لمستقبل قضايا المرأة بالسعودية، فشملت تطلعات لمقاعد أكثر في مجلس الشورى تمكن العضوات من طرح قضايا المرأة بشكل أكثر وضوحاً، واستحداث جهاز مستقل يختص بتوظيف المرأة إلى جانب مجلس أعلى للمرأة يتناول مشكلاتها.
كما اتفقن في دراسة قدمتها أمل السديري عن مستقبل قضايا المرأة السعودية من وجهة نظر العاملات في حقوق الإنسان على ثقل الوصاية على المرأة في إدارة الأملاك والتوظيف والتقاضى والسفر، إضافة إلى استغلال القطاع الخاص لعمل المرأة بخفض راتبها وقلة النساء في السلك الدبلوماسي.
وتناولت دراسة السديري الصادرة عن جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ثلاثة محاور خصصت الأول منها للقضايا الموضوعية للمرأة السعودية كاختيار الزوج وقضايا الطلاق والنفقة واستخراج الهوية الوطنية، فيما خصص المحور الثاني لمناقشة أربعة تحديات تواجه المرأة السعودية والثالث لرؤية موظفات حقوق الإنسان لمستقبل قضايا المرأة السعودية.

83.6% : النساء يتعرضن للعنف

كشفت الدراسة عن أن 39.2% من العينة موافقات بنسبة عالية على أن المرأة تمارس حقها في اختيار الزوج و 57.4% موافقات بدرجة متوسطة و 3.3% غير موافقات.
و 11.4% موافقات بنسبة عالية على أن المرأة تعرف حقوقها في المعاملات المدنية و 50.8% موافقات بدرجة متوسطة، و 37.7% غير موافقات.
واتفق 8.2% فقط بنسبة عالية على أن المرأة تتمكن من ممارسة حقها كشخصية قانونية على أساس متساو مع الرجل، و 49.1% موافقات بدرجة متوسطة في حين أن 42.6% غير موافقات.
وأيدت 4.9% بنسبة عالية طرح أن المرأة المطلقة تتال حقوقها الشرعية في النفقة، و 23% موافقات بدرجة متوسطة، و 72% غير موافقات.

ووافقت 8.2% فقط بنسبة عالية على وجود صعوبات تواجه المرأة في استخراج الهوية الوطنية، و 32.8% بدرجة متوسطة و59% غير موافقات.

ووافق 41% من عينة البحث بنسبة عالية على ما إذا كانت المرأة تتعرض للعنف الجسدي، و 42.6% موافقات بدرجة متوسطة، و16.4% غير موافقات.

ووافق 70.5% بنسبة عالية على حقيقة أن القطاع الخاص يستغل حاجة المرأة للعمل بتخفيض أجرها و 26.2% موافقات بدرجة متوسطة، و3.3% غير موافقات.

96.7%: المرأة مقيدة اقتصاديا

وخلصت الدراسة إلى أن 27.8% من المستطلعات يرين بنسبة عالية أن لعمل المرأة خارج المنزل آثارا سلبية على الأسرة، و50.8% موافقات بدرجة متوسطة و21.3% غير موافقات.

ووافق 31.1% بنسبة عالية على أن العادات والتقاليد تحد من مشاركة المرأة في الندوات والمهرجانات الثقافية، و52.2% موافقات بدرجة متوسطة و16.4% غير موافقات.

واتفق 67.2% بنسبة عالية على أن الحد من إدارة المرأة لأعمالها يقيد نشاطها الاقتصادي و 29.5% موافقات بدرجة متوسطة، و3.3% غير موافقات.

ورأى 77.1% بنسبة عالية قلة فرص عمل المرأة بالسلك الدبلوماسي و21.3% موافقات بدرجة متوسطة، و 1.6% غير موافقات.

ووافقت 80.4% بنسبة عالية على أن الحاجة للمعرف تحد من مشاركتها المجتمعية، و 14.8% موافقات بدرجة متوسطة، و4.9% غير موافقات.

وأجمع 98.4% من المستطلعات على أن إلزام المرأة بوجود وصي في الوظيفة يعيق عملها. و 96.6% يؤثر في الحصول على حقوقها عند التقاضي.

100% يجمع على تغيير القوانين المقيدة لمشاركة المرأة

واتفق 100% على أن المرأة تطمح للوصول إلى مناصب عليا في مختلف الوزارات السيادية.

وكذلك اتفقت 93.3% من المستطلعات على ضرورة زيادة مشاركة المرأة في مجلس الشورى.

وأجمعت 96.7% من العاملات بحقوق الإنسان على ضرورة وجود جهاز مستقل يعنى بتوظيف المرأة.

و100% اتفقت على ضرورة إعادة النظر بالقوانين السعودية التي تحد من المشاركة الاجتماعية للمرأة، و 95.1% أجمعن على الحاجة الماسة لمجلس أعلى للمرأة.

قرارات تنتصر للسعوديات.. وتحسم قضاياهن

جدة: نجلاء الحربي

حظيت حقوق المرأة السعودية في السنوات الأخيرة باهتمام واضح خاصة في الجانبين الحقوقي والاجتماعي، وهو ما اتسمت به بعض الإجراءات القانونية التي من شأنها حماية حقوق المرأة سواء على المستوى الأسري أو التعليمي أو الاجتماعي.

ومن تلك الملفات التي طالما أقرت المرأة السعودية في أروقة المحاكم، ملف الحضانة والنفقة، وكذلك استخراج الأوراق الرسمية، وكذلك نظام الحماية من الإيذاء على الرغم من أن هذا النظام يكفل حق الجميع ومن ضمنهم النساء في حماية أنفسهن من العنف والإيذاء وإعطائهن الحق في الحماية والتقاضي ضد من يمارس ضدهن أي نوع من أنواع العنف.

وبمناسبة اليوم العالمي للمرأة تحدث عدد من الأكاديميات والحقوقيات وسيدات الأعمال إلى "الوطن" وسردن بعض الإنجازات فيما يخص الملف الحقوقي للمرأة في المملكة.

الحضانة والأحوال الشخصية

تقول المحامية بيان زهران إن من أهم القرارات التي صدرت من مجلس القضاء الأعلى قرار تمكين المرأة التي صدر لها حكم شرعي بحضانة أبنائها، من التصرف نيابة عنهم أمام الجهات الرسمية، وإنهاء ما يخص "المحضون" من إجراءات فيما عدا السفر.

وأضافت أن ذلك كان بمثابة طوق نجاة للمرأة الحاضنة التي طالما عانت من تعسف وظلم الزوج ويعتبر هذا القرار من القرارات الجريئة التي تصب في مصلحة المرأة ووضع حلول لما كانت تعاني منه الأم المطلقة في رؤية أبنائها.

وأكدت زهران أن المحاكم الشخصية التي أقرت في آخر عامين أسهمت في حل الكثير من القضايا العالقة بالنسبة للنساء، وحسب وزارة العدل فإن محاكم الأحوال الشخصية تنهي أغلب القضايا الأسرية مثل الطلاق، والحضانة، والنفقة،

وغيرها في أسبوع، ما عدا ما يتطلب تأخيرها نظاماً.

وسجلت معظم محاكم البلاد انخفاضاً كبيراً في المواعيد وإنجاز الكثير من القضايا بسبب دعم المحاكم بقضاة وتخصيص المحاكم وتدريب الموظفين والقضاة تدريباً مكثفاً وإعادة الهيكلة الإدارية في بعض المحاكم. وأضافت زهران: "على الرغم من كل ذلك، إلا أن القانون منع المطلقات من السفر برفقة أبنائهن خارج المملكة، ولا يزال هذا الأمر يورق العديد من السيدات اللاتي أصبحن لا يستطعن أخذ أبنائهن حتى في الإجازات إلا بموافقة الأب، ما يدخل المرأة في جدال آخر مع الطليق الذي يفرض شروطه على طليقته حتى تتمكن من أخذ موافقة منه لسفر أبنائها معها إلى الخارج، وفي كثير من الأحيان يرفض هؤلاء الأزواج إعطاء مطلقاتهن الموافقة بالسماح بسفر الأبناء لوجود الخلافات بينهم".

مراكز وتصنيفات

في الأعوام الأخيرة، أولت الكثير من وسائل الإعلام اهتماماً بالمرأة السعودية، وكان ذلك جلياً من خلال مشاركة السعوديات في الأنشطة الاجتماعية والثقافية. وترى مديرة العلاقات في إحدى شركات الدعاية والإعلام إلهام بافرط أن ما تحققه المرأة في المملكة من إنجازات سواء على المستوى الشخصي والاجتماعي ينتشر بسرعة نظراً للثورة التقنية، ما جعلنا نشعر أن المرأة السعودية أصبح لها تأثير وذلك من خلال ما تنشره بعض وسائل الإعلام العربية والأجنبية عن مستوى التأثير الذي قد تحدثه أي شخصية نسائية.

وأضافت أن ما تحقق للمرأة في زيادة عدد البعثات للطلبات السعودية يعد إنجازاً أسهم في تمكين المرأة من إكمال تعليمها في تخصصات نادرة، كذلك تبوأ البعض منهم مناصب مهمة في بعض المجالات. وقالت إن المرأة السعودية دخلت ضمن قائمة الأكثر نفوذاً، حيث احتلت نائبة وزير التعليم نورة الفايز المركز 11، كذلك لمعت أسماء كبيرة في مجالات عدة واستطعن العمل في مجالات لم يكن بمقدورهن دخولها.

وأضافت "لنا في قرار تأنيث المحال النسائية أكبر دليل على حرص الدولة أن تعمل المرأة فيما يخصها وهو قرار وفر الآلاف من فرص العمل وجعل النساء يعتمدن على أنفسهن في كسب الرزق، هذا إضافة إلى الاهتمام الواضح بأنشطة الأسر المنتجة وعرضها وبيعها في الأسواق ما أثمر عن دخول المرأة كشريك أساس في عملية التنمية".

ومن الأمثلة التي أكدت على تفوق المرأة في مجالات عدة المنصب الذي احتلته الدكتورة ثريا أحمد عبيد حيث أصبحت نائبة للأمين العام للأمم المتحدة لشؤون الإسكان واللاجئين من عام 2000،

وهي أول عربية تتبوأ هذا المنصب، وكذلك البروفيسورة غادة بنت مطلق بن عبد الرحمن المطيري، التي نالت جائزة الإبداع العلمي من أكبر منظمة لدعم البحث العلمي في الولايات المتحدة الأميركية، والدكتورة حياة بنت سليمان سندي في جامعة هارفرد الأميركية وهي مبتكرة لجهاز يعني بكشف الأمراض.

قرارات ثمينة

من جهتها، أكدت سيدة الأعمال غزوي أن ما تحقق للمرأة السعودية في مجال الأعمال ينم عن السياسة الرامية لتمكين المرأة اقتصادياً، فالعمل في مجال المستلزمات النسائية واقتحام مجال العمل في القطاع الخاص بكل قوة ودعم المرأة من خلال كثير من البرامج كحافز وغيرها أدلة على الحرص على المرأة وتعدد القنوات الاقتصادية بالنسبة لديها. وأضافت غزوي "دخلت المرأة السعودية مجلس الشورى لتسهم في صناعة القرار، وهذا الأمر عزز من مكانتها، وكذلك هي مرشحة بقوة للعمل في المجالس البلدية، ومن الأمثلة التي نذكرها الدكتورة خولة الكريع وما حقته من إنجاز، وقد منحها خادم الحرمين الشريفين وسام الملك عبدالعزيز من الدرجة الأولى، وكذلك الدكتورة هيفاء جمل الليل، رئيسة جامعة عفت في جدة، وهي تعد أول تجربة أهلية نسائية سعودية في مجال التعليم العالي الأهلي".

تفعيل بعض الأنظمة

من جانبها، أكدت الحقوقية سميرة الغامدي أن الأنظمة الأخيرة التي أصدرتها الدولة فيما يتعلق بإيقاف العنف ضد المرأة وكذلك العنف ضد الطفل تعد من الإنجازات التي حققت الحماية للمرأة، لكن لا يزال نظام الحماية من الإيذاء يحتاج لتفعيل بشكل أكثر. وأضافت "لا تزال هناك سيدات معنفات

أو أطفال معنفين يعانون من عدم وجود مقرات لإيوائهم فكثير من دور الإيواء التابعة للشؤون الاجتماعية والمعرفة بدار الحماية لا تستوعب كافة الحالات مما يدفع الجهات الأمنية لتسليم المعنف لولي أمره ما يزيد الأمر سوءاً، كذلك لا بد من وجود ترابط بين جميع الجهات المعنية لتطبيق نظام الحماية من الإيذاء، حيث إن اللائحة الصادرة لهذا النظام تعد قيمة لكن لا يوجد تطبيق على أرض الواقع لها".

على المستوى التعليمي، لم تجد المرأة في المملكة أي عقبات تعليمية خاصة أن المملكة اهتمت بهذا القطاع منذ عام 1379هـ، حيث يوجد الآن أكثر من 2.5 مليون طالبة يدرسن في مختلف مراحل التعليم العام، ويتلقين تعليمهن على يد 300750 معلمة في 18710 مدارس للبنات في محافظات ومناطق المملكة، كما يدرس منهن 515192 طالبة في مرحلة البكالوريوس و 24498 طالبة في الدراسات العليا موزعات في أكثر من 300 كلية ومعهد عال في المملكة، وتمثل المرأة ما نسبته 51.8% من إجمالي طلبة الجامعات الحكومية و 49% من طلبة الجامعات الأهلية، وأكثر من ثلث مبتعني برنامج الملك عبدالله بن عبدالعزيز للابتعاث الخارجي، بحسب إحصاءات وزارة التعليم.

ورشة عمل «زواج القاصرات» تؤكد أن الحل بيد الأسرة.. والتأهيل قبل الزواج ضرورة

جازان - عافية الفيبي

نفذ مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني بالتعاون مع وزارة التعليم يوم الخميس بفندق ماريوت جازان ورشة عمل "زواج القاصرات" افتتح الورشة د. عبدالعزيز اليحيى واستعرض بعده الدكتور محمد الضويان الجانب النظري والتطبيقي للدراسة الميدانية التي أجريت على شريحة من كل مناطق المملكة تلا ذلك نقاش ومدخلات الحضور من الدعاة والحقوقيون والاطباء والمختصين في علم النفس وعلم الاجتماع والارشاد الأسري والاعلاميين واولياء الامور والذي هدف لإعطاء المرئيات حول الدراسة وتقديم مقترحات تدعم نتائجها وبالتالي نجاح خطة العلاج التي ستصدر لاحقاً بناء عليها.

بداية طالبت شقراء محمد المدخلي بضرورة اعطاء تعريف واضح ومحدد لمفهوم "القاصرة" وازافت بأن اختلاف المجتمع في فهم المصطلح يسبب تباينا في الآراء وبالتالي خلل في النتائج.

وذهب د. أحمد بن يحيى البهكلي رئيس فرع الجمعية الوطنية لحقوق الانسان بجازان الى انه لا يمكن مخالفة الحكم الشرعي بتحديد سن ادنى لزواج الفتاة وقال بأننا لا نغفل بأن الزواج ستر للفتاة وحصانة اذا كانت معرضة للانحراف الاخلاقي وأكد على ان الفيصل في ذلك كله دفع الضرر عنها وعن أسرتها ففي المجتمع الذي تمتهن فيه الفتاة الانحراف يكون تزويجها وسترها هو الحل الأمثل.

وشددت د. فاطمة عبدالعزيز عقيلي على أهمية تضمين ادوات البحث الاجرائي دراسة حالات ميدانية لبعض القاصرات بحيث يتم الوقوف عليها ودراسة واقعها وما آلت إليه من نجاح او فشل بهدف الاستفادة منها في إعطاء نتائج دقيقة وواقعية للدراسة.

وخلال استعراض الدراسة لفتت وجدان الحبيب "طبيبة امتياز" إلى إغفال الدراسة لجانب الاستفادة من البحوث الطبية في هذا المجال.

وقالت الناشطة في حقوق الانسان بجازان نورة أحمد باقي أن متابعة الاسرة للفتاة بعد تزويجها سيسهم بشكل كبير في نجاح زواجها حتى لو كانت صغيرة وسيفدم لها الحماية اللازمة من أسرتها في حين تعرضها للعنف والضرر على اختلافه.

وأكدت مشرفة التوعية الإسلامية بإدارة التعليم بمنطقة جازان نعمة محمد عبده على ضرورة تأهيل الزوج والزوجة قبل إتمام عقد القران وذلك من خلال البرامج التوعوية والتدريبية التي تؤهلهم لدخول الحياة الزوجية بنجاح، وقالت بأن ذلك سيحقق التوافق ويحد كثيراً من المشاكل والخلافات التي قد تحدث بينهم، وافقتها في ذلك المستشار السرية شقراء ال بشير واقترحت على المركز دراسة ظاهرة عضل الفتيات ومنعهن من الزواج مما يتسبب بشكل كبير في ارتفاع نسبة العنوسة.

وقالت سلمى علي منصور مديرة الثانوية الثانية بجازان: بغض النظر عن عمر الفتاة صغيرة كانت او كبيرة فإن نجاحها في حياتها الزوجية يتوقف على تربية اسرتها لها وبالذات الأم فتربيتها وتأهيلها وتذليل الصعوبات والمشاكل التي تتعرض لها قبل الزواج وبعده يعمل على انجاح زواجها.

وفي نهاية الجلسة أوضح فريق الدراسة ان جميع الآراء والمدخلات المطروحة ستؤخذ بعين الاعتبار قبل إعلان النتائج النهائية للدراسة.

30% من الفتيات مرفوضات من أسرهن بعد انتهاء محكوماتهن

كشفت مديرة دار الحماية ودار الضيافة الاجتماعية في محافظة جدة ابتسام الظالعي عن رفض 30% من أسر الفتيات استلامهن بعد انقضاء فترة محكومياتهن، فيما تنجح جهودهن في إقناع 70% من الأسر بتسلم الفتيات، مشيرة إلى متابعة الدار للحالات بعد خروجهن، وذلك عبر المكالمات الهاتفية والزيارات الميدانية بهدف الاطمئنان على استقرار أوضاعهن. ونوهت إلى تعاون الجهات ذات العلاقة كلجان إصلاح ذات البين ولجنة تراحم، في مساعي عودة الفتيات لأسرهن بما يعود عليهن بالرفع، منوهة بالتعاون الذي تجده الدار من مؤسسات المجتمع المدني والدوائر الحكومية في تقديم خدمات للحالات الموجودة به ممثلة في الجمعيات الخيرية، المستشفيات والمستوصفات الحكومية والأهلية، المدارس الحكومية، المستودع الخيري، المصانع ومعاهد التدريب، مكاتب الدعوة والإرشاد للجاليات الإسلامية، لجنة إصلاح ذات البين، لجنة تراحم، هيئة وجمعية حقوق الإنسان، الأربطة الخيرية، سجن بريمان (القسم النسائي)، الضمان الاجتماعي، والأحوال المدنية.

وفي السياق ذاته تحدثت الظالعي عن حزمة من خدمات الرعاية المقدمة للفتيات تتعلق بالإيواء والإعاشة الكاملة والكسوة، وخدمات أخرى تتمثل في خدمات الإرشاد والاستشارة والمعالجة النفسية والاجتماعية للنساء والأطفال، وكذلك تسهيل الحصول على المساعدات الكافية من الجهات الحكومية وغير الحكومية ذات العلاقة، إضافة للخدمات التربوية والتعليمية من خلال التعاون مع وزارة التعليم ومساعدة الأمهات في حل مشاكل أبنائهن المدرسية والسلوكية، إلى جانب الخدمات التأهيلية للفتيات المقبلات على الزواج وتعليمهن الحرف اليدوية والخدمات الصحية، وتسهيل الحصول على العلاج المناسب، فضلاً عن الاهتمام بتوفير الأنشطة الترفيهية والتثقيفية والدورات التدريبية ووسيلة المواصلات من وإلى المستشفيات والمدارس والجهات الحكومية.

7 عقود زواج يومياً تربط سعوديات بأجانب

وصل معدّل عقود زواج السعوديات من أجانب إلى 7 عقود يومياً خلال الأشهر الخمسة الأخيرة، طبقاً لإحصاءات وزارة العدل. وفي المدة الزمنية نفسها؛ سجّلت المحاكم 269 قضية نزاع حول الحضانة، إلى جانب 141 قضية رؤية صغير، و 252 قضية نفقة. وتضمنت الإحصاءات تسجيل 66 قضية تُشوز زوج مقابل 9 قضايا نشوء زوجة.

وناشدت عضو جمعية حقوق الإنسان الدكتورة سهلة زين العابدين بإغلاق ملف معاناة أبناء السعوديات المتزوجات من أجانب، وإعادة النظر في شروط حصولهم على الجنسية، مبيّنة أن من حق المواطنة تجنيس أبنائها فور ولادتهم كما هو الحال بالنسبة للمواطن السعودي المتزوج من أجنبية.

وعن أحوال المرأة في يومها العالمي، أكدت زين العابدين أن هناك جوانب إيجابية ونقلة نوعية للمرأة في الأمور العائلية وقضايا الأحوال الشخصية، ومجال التقاضي، فقد اختصرت قضايا الحضانة والنفقة في قضية واحدة ينظر إليها خلال أسبوع بعد أن كانت تمتد سنين طويلة، وأصبح الأب الذي يحرم الأم من رؤية صغيرها مهدداً بالحبس، وبمقدور الزوجة التقدم بدعوى من مقر إقامتها بعد أن كان يتوجب عليها رفع قضية من مكان مقر الزوج.

في اليوم العالمي للمرأة

أبناء السعوديات يعاملون معاملة المقيمين

الدمام – ياسمين آل محمود

النظام منحهم حق الجنسية.. والشركات تخالف

1114 سعودية تزوجن من أجانب في 5 أشهر

التابعة لم تصدر إلا في الخمسينات الهجرية ولا أوراق لمن وُلد قبل ذلك

سجلت محاكم المملكة 1114 عقد زواج لسعوديات بأجانب خلال الشهور الخمسة الأخيرة منذ بداية عام 1436هـ، وذلك بحسب إحصائية وزارة العدل. ومن هذا المنطلق تناشد عضو جمعية حقوق الإنسان الدكتورة سهلة زين العابدين بإغلاق ملف معاناة أبناء السعوديات المتزوجات من أجانب، وإعادة النظر في الشروط الموضوعية لحصولهم على الجنسية، مبيّنة أن من حق المواطنة تجنيس أبنائها فور ولادتهم كما هو الحال بالنسبة للمواطن السعودي المتزوج من أجنبية.

نقاط التجنيس

وعن اشتراط وجد أوراق ثبوتية لجد الأم لاحتسابها في نقاط التجنيس، تقول زين العابدين «التابعة لم تصدر إلا في الخمسينات الهجرية ومن المستحيل إيجاد أوراق لمن وُلد قبل ذلك، إلا أن هناك مادة تقول إن من وُلد في عام 1332هـ إبان الحكم العثماني يعتبر سعودياً بحسب المادة الثامنة»،

وأضافت «إن كان بعضهم يتعذر في عدم منح أبناء السعودية الجنسية يكون رابطة الدم تخصص الأب، فهذا نظام باند كان يعتقد به في الدول الغربية وتم إلغاؤه من الدستور في تلك الدول بعد صدور قوانين حقوق الإنسان ليكون من حق كل مولود الحصول على جنسية والده أو والدته فور ولادته». وأضافت أن زواج السعودية من شخص «بدون» يجعل أبناءها من مجهولي الجنسية.

تناقضات

وأضافت أنها وقفت على مأساة ابنة مواطنة طبية، توظفت براتب شهري 3 آلاف ريال، ما يعني أن بعض الجهات لا تطبق فعلياً نظام احتساب أبناء المواطنين كسعوديين، وقالت «في حال تورط أحد أبناء المواطنة في مشكلة فإنه يرحل لأنه يعامل كوافد، وهناك تناقضات في البطاقة الممنوحة لأبناء السعودية، فهي تؤكد معاملتهم كسعوديين، وفي المقابل بدون فيها «لا يسمح لهم بالعمل»، والمشكلة العظمى في حال وفاة الأم، فإن مصير الأولاد يكون مجهولاً. ويحرم جميع أبناء المواطنات من الابتعاث، والبنات تُحرم من الزواج من فئات معينة من الشعب باعتبارها أجنبية. وشدت زين العابدين على النظر بشكل جاد إلى حقوق ما يزيد عددهم على نصف مليون، وستزيد هذه الأعداد، ما يعني تراكم المشكلات في المستقبل.

نقطة نوعية

وعن أحوال المرأة في يومها العالمي، أكدت زين العابدين أن هناك جوانب إيجابية ونقطة نوعية للمرأة في الأمور العائلية وقضايا الأحوال الشخصية، ومجال التقاضي، فقد اختصرت قضايا الحضانة والنفقة في قضية واحدة ينظر إليها خلال أسبوع بعد أن كانت تمتد سنين طويلة، وأصبح الأب الذي يحرم الأم من رؤية صغيرها مهذباً بالحبس، وبمقدور الزوجة التقدم بدعوى من مقر إقامتها بعد أن كان يتوجب عليها رفع قضية من مكان مقر الزوج، وأصبح بإمكان الأم تسجيل ابنها المولود وتسميته، ولكنها ما زالت غير قادرة على تسجيل الوفاة. وعن تعنت أولياء الأمور في تسلّم بناتهم المسجونات بعد انقضاء فترة الحكم، قالت «أصبح بمقدور القريب المؤتمن على الفتاة تسلّمها بعد إنهاء الإجراءات الخاصة بذلك، وهذا يعتبر انتصاراً كبيراً للمرأة ضد قيود كانت تكبلها سنين عديدة».

هكذا يصطاد داعش فرائسه من الفتيات

قدمت أقصى محمود (وهو اسم مستعار) - التي تعرّف نفسها على أنها طبيبة انتقلت للعيش في سوريا، بأكناف الدولة الداعشية - للفتيات اللاتي يعبرن عن الرغبة بالسير على خطاها عدداً من "المحفزات"، وذلك في مدونتها "يوميات مهاجرة".

وقالت أقصى "لا ندفع إيجارات هنا، المنازل تعطى مجاناً، لا ندفع فواتير كهرباء أو ماء، ونحصل شهرياً على مواد غذائية: معكرونة، معلبات، أرز، بيض".

وتشير صحف غربية إلى أن أقصى محمود وصلت سوريا قادمة من غلاسكو في نوفمبر 2013، وهي واحدة من نحو 550 شابة انتقلن إلى سوريا والعراق، بحسب تقديرات خبراء، بعد أن جذبهن داعش.

داعش يبيع الشبان "يوتوبيا"

وأوضحت مدير مركز كارنيغي للشرق الأوسط للأبحاث في بيروت، لينا الخطيب، لوكالة "فرانس برس" أن التنظيم "يبيع الشبان والشابات يوتوبيا (وهي المثالية) إسلامية على مفاسه، لا علاقة لها طبعاً بالدين الإسلامي".

وأضافت "يقول لهم هذه هي الدولة الإسلامية الحقيقية الوحيدة في العالم، ويمكنكم أن تصبحوا أشخاصاً مهمين فيها"، مشيرة إلى أنه "يستهدف شباناً وشابات لم يكونوا هوياتهم بعد".

وبحسب الفتاة الداعشية أقصى، فإن "المهاجرين" في دولة داعش يحصلون على الأدوية مجاناً، وعلى مبالغ مالية شهرية للزوج والزوجة ولكل طفل في العائلة.

وتشير المرأة الشابة (عشرينية بحسب صحف غربية تحرت عن هويتها) إلى أن في إمكان النساء المهاجرات العمل ضمن نطاق اختصاصهن، مثل التدريس والطب والتمريض، وأن من لا ترغب بالعمل تكلف بالدعوة والتجنيد، وتعيش في غرفة منفصلة ضمن "مقر" تشارك فيه "أخوات" أخريات.

وتشرح أقصى أن الزواج يتم بعد أن يزور العريس الذي يحصل على "سبعة أيام إجازة" حال زواجه، عروسه ويراهها مرة واحدة، وإن النساء يخترن مهرهن بأنفسهن، وهن بالإجمال لا يطلبن مجوهرات، بل يخترن الكلاشينكوف".

وفي حفلات الزفاف لا ألعاب نارية، بل "طلقات رصاص والكثير من التكبير"، فيما السير قرب نهر الفرات هو النزهة المفضلة للمتزوجين حديثاً.

ونشرت أقصى على صفحتها صورة رجل ملتصق وقربه عروس بنقاب أبيض، مع عبارة "إلى أن تفرقنا الشهادة".

ورداً على سؤال لشابة طلبت منها مساعدتها في اتخاذ قرار مغادرة حبيبها والتوجه نحو سوريا، تقول "أعدك أنه في يوم ما سيحتضنك أحدهم طويلاً، وسيصلح كل ما انكسر في قلبك. نعم، سيكون الزوج الحلال". وترى الخطيب أن هذه المدونة المكتوبة بالإنجليزية "في حال كانت صحيحة، فلا شك أن تنظيم داعش يشرف عليها، إنها أداة من أدوات التجنيد".

وتوصي مجلة "دايق" الإلكترونية الناطقة باسم التنظيم والصادرة بالإنجليزية، الراغبين بالهجرة بالألا يقلقوا "حيال المال أو إيجاد مسكن. هناك الكثير من المنازل والموارد المخصصة لك ولعائلتك". وفي عدد حمل عنوان "دعوة إلى الهجرة" في شهر أغسطس، أكد التنظيم أن "الخلافة بحاجة أكثر من أي وقت مضى إلى خبراء ومهنيين واختصاصيين"، وتحديدًا بحسب ما يقول زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي إلى "القضاة وأصحاب الكفاءات العسكرية والإدارية والخدمية والأطباء والمهندسين". أما الأطفال، فيتلقون تربية عسكرية ودينية متشددة.

وعرض التنظيم في تسجيل فيديو نشر على شبكة الإنترنت لقطات من داخل ما يسميه "معهد الفاروق للأشبال" في محافظة الرقة (شمال)، ظهر فيه عشرات الأطفال بملابس عسكرية وهم يقومون بتدريبات.

ويقول أحد المشرفين إن الأطفال "أشبال مهاجرين وأنصار"، مشيراً إلى أن المعهد يدرس "الجهاد في سبيل الله". دخول داعش ليس كالخروج منه

إلا أن الوصول إلى "أرض داعش" ليس كمغادرتها، فهذا قرار قد يكلف صاحبه حياته.

ويرى حسن حسن، مؤلف كتاب "تنظيم الدولة الإسلامية: من داخل جيش الرعب"، أن "الفنيات اللواتي ينضممن إلى هذا التنظيم يبحثن عن المغامرة، وبعضهن يعشن في عالم وهمي ويحلمن بالزواج من محاربين".

أما للشبان، فلدى التنظيم "مغريات" ينشرها معتمداً على آلة دعائية ضخمة تشمل وسائل التواصل الاجتماعي، ومنها: المنزل والمال والسلاح، والطبابة الدائمة، والكهرباء المجانية، أما الأطفال فلهم المدارس والمعاهد الإسلامية التي توفر تنشئة عسكرية ودينية.

ويوضح حسن أن البعض يكتشف بعد وصوله أن "الواقع عكس التوقعات"، ويصطدم "بوحشية" التنظيم الذي يزرع الرعب في مناطق سيطرته وفي العالم.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بمقتل 120 شخصاً في سوريا بين شهري أكتوبر وديسمبر الماضيين، لدى محاولتهم مغادرة مناطق سيطرة التنظيم.

وفي السياق، قالت الخطيب، مديرة مركز كارنيغي، إنها أجرت "مقابلات مع شبان عادوا من الرقة ومناطق أخرى، وتبين لي أن لديهم شعوراً بالنقمة بعدما أحسوا بأنهم تعرضوا للغش، لأنهم وجدوا حكماً يقوم على القمع، ويأمرهم بعدم التفكير. لقد شعروا أنهم بيعوا مشروعاً فارغاً".

نساء داعش.. واقع مهين للمرأة المغلوب على أمرها

الرياض، تحقيق - سحر الرملاوي

لا تستهينوا بالأمر ولا تقللوا من شأنهم ولا تديروا وجوهاً ممتعضة وتقولوا الحمد لله أنا بعيد وأبنائي وبناتي بعيدون.. إنهم وإنهن هنا على امتداد اليد امام العيون يبرزون بضغطة زر عبر مواقع التواصل الاجتماعي فيس بوك وتويتر والمدونات الخاصة ويتحدثون بطلاقة ويقدمون للعقول العطشى التي شققها الجفاف وعوداً بالعسل والهور العين.. يتلاعبون بالعواطف والمشاعر، يأججون الفتن ويرسمون الصور الوردية المؤطرة بالبطولة والقوة والشهادة والانتصار للحق وتبني قضية..

هم يقدمون كل هذا فماذا نقدم نحن بالمقابل.. اوقات فراغ طويلة، قوائم محظورات كثيرة، ووسائل ترفيه وتقنية حديثة تخبيء لاولادنا الجمر دون ان ندري وتقدم لهم البديل المفخخ دون ان نشعر فتستقطبهم بقوة الجاذبية ونحن في غفلة. شباب وشابات يغادرون اوطانهم يهربون من بيوتهم يعرضون انفسهم للخطر ويورثون اهلهم الحسرة لينضموا الى داعش.. لماذا؟

شابات نشأت في ظل الحرية والمدنية وحقوق الانسان تغريهن تغريبات داعشية تتستر خلف لوحة مفاتيح لتعدهن بالجنة وتدعوهن ان يصبحن زوجات لمجاهدين وأرامل شهداء!

"نساء داعش" اللغز الكبير وعلامات التعجب المقلقة في القوة الارهابية العاشمة التي برزت للعالم من مجاهيل الكهوف وسفوح الجبال، خليط من كل نساء العالم مثقفات متعلمات وربات بيوت فاعلات امهات وصبايا مراهنات عربيات

وغربيات.. تركن طوعاً حياة الحضارة والعصر الحديث وتوجهن بتصميم نحو ارض المعارك والحروب نحو جماعة داعش الارهابية التي تتباهى بجز الرؤوس وحرق النفوس وسبي النساء وبيع السبايا.. لماذا؟
داعشيات.. لماذا؟

رغم ما تتناقله وسائل الاعلام المختلفة من سلوكيات منفرة تنسم بالقسوة والارهاب ضد المرأة من سبي وبيع ورجم ونكاح جهاد وغير ذلك الا ان عدداً من النساء ينضممن او يعلن انضمامهن لهذا التنظيم عربيات وغربيات.. لماذا؟!
تقول الباحثة الاسبانية ناعومي راميريث ديات من جامعة مدريد والخبيرة بالشؤون السورية: بالنسبة لي، هذه الظاهرة لها علاقة بالهوية، خاصة عند من تربي كمسلم في دول غير إسلامية، أي تلك الدول التي ليست أغلبية السكان فيها من المسلمين، أو عند من اعتنق الإسلام، ويبحث عن إطار يحس به بإسلاميته. وطبعاً هذا له علاقة بما اسماه الاديبي أمين معلوف الهويات المتقاتلة، فالشخص الذي يشعر بالانتماء إلى سياقين مختلفين يعاني عادة من نوع من التناقض بينهما فيحاول التخلص منه. وهنا تلعب دعاية داعش دوراً مهماً في جذب هؤلاء إلى ما تُظهره على أنه العودة إلى الهوية الإسلامية الصحيحة والإطار الإسلامي الطاهر. ونجاح هذه الدعاية بعيدنا إلى فترة الهجرة اليهودية إلى الكيبوتس التي رسمتها الآلة الدعائية اليهودية على أنها المكان المناسب لمن يريد أن يعيش حياة مثالية مرتبطة بالهوية اليهودية. هذا طبعاً بشكل عام.

السعودية نادين السياط: نجاح برنامج المناصحة أدى إلى تطبيق برامج مماثلة في بعض الدول أما الإناث، فلا أظن أن هناك فرقاً بين الرجال والنساء فيما يخص إغراء داعش لهم، فمن ينضم إلى صفوف هذا التنظيم يفعل ذلك للقيام بما يعتبره واجبه الشرعي تجاه المشروع الإسلامي كرجل أو كامرأة، دون معرفة فعلية عم سيحدث له هناك. وفي حالة النساء (خاصة من دول أوروبية)، فأظن (أو أريد أن أحسن الظن) أنهن غير واعيات بالولع الجنسي الموثق عند المنتمين إلى داعش (الذي لا علاقة له لا بالمشروع الإسلامي ولا بالجهاد)، وأنهن يتجاهلن العواقب التي ستفرص على حركتهن تحت سلطة ذلك التنظيم. أي، أرى أنهن، في بحثهن عن الهوية، يرون في دعاية داعش الإجابة عن تساؤلاتهن حول دورهن في خدمة ما يسمى المشروع الإسلامي. ولكن، بسبب قلة معرفتهن عن هذا الدين والفقه الإسلامي في الكثير من الحالات، وذلك بسبب تلقيهن دروساً على أيدي بعض الأئمة المتعصبين، فأصبحن مولعات بالدعاية المثالية الداعشية وخاصة تلك التي تديرها النساء أنفسهن في صفوف التنظيم، حيث توجد شبكة من النساء مهمتهن إغراء المسلمات ذوات الأرواح الضعيفة (وكما قلت، خاصة في الغرب، فإن تلك النساء من نفس تلك البلدان ويتحدثن لغتهن) إلى السفر إلى "داعش" ونسيان هويتهن السابقة (ويتمثل هذا النسيان في إحراق أوراقتهم) واختيار هوية واحدة، هي الهوية الإسلامية في إطار "داعش". ولذلك، أرى أن الانتماء إلى هذه التنظيمات الإرهابية التي تدعي الشرعية الدينية مرتبطة دائماً بالبحث عن الهوية المفقودة أو التي تعتبر تحت التهديد، ويمثل هذا الانتماء، الإجابة السهلة عن السؤال حول الهوية أو القطيعة مع الماضي.

و تضيف ناعومي: أظن أن أعرب ما قرأته في هذا الإطار هو قصة المرأة الغربية التي ذهبت إلى تركيا ومن هنا نجحت في تحرير ابنتها التي انضمت إلى داعش من أيدي التنظيم. وهي قصة أثارت فضولي لأنها تثير التسؤلات حول سهولة المهمة (مقابل صعوبة المفرد من هناك للكثير من المواطنين السوريين والعراقيين)، ومن جانب آخر، تظهر الحدود التي تستعد كل أم لعبورها من أجل أطفالها.

ولا يستثنى هذا كوني مستغربة بقصص أخرى متعلقة بهذا التنظيم، وذلك بحكم كوني امرأة لا تستطيع فهم كيف تنضم النساء إلى مثل هذا التنظيم الذي يرى النساء بعيون الحيوان الصياد الذي ينتظر فريسته لتلبية رغباته الجنسية والسلطوية (وهذا ما يمثل ما حدث مع النساء البيزيديات اللواتي تم تحويلهن إلى مستعبدات جنسية فقط)
قوية محصنة !

وترى الباحثة في الشؤون الإيرانية والجماعات الإسلامية الإعلامية الكويتية عائشة الرشيد أن أسباب انضمام النساء لداعش ترجع لدور النساء التاريخي في السلفادور واريتريا ونيبال وسيرلانكا وتطوع النساء للقتال في حركات عنيفة وميليشيات مسلحة حيث استطعن في بعض الأحيان الوصول إلى مناصب كبيرة والخبراء يشيرون إلى الجهد الذي يبذله الجهاديون لاستقطاب النساء ويحاولون استخدام أساليب الترهيب والترغيب لدفعهن إلى الانضمام إلى مثل هذه الحركات لمواجهة المخاطر السياسية والدينية التي يتعرضون لها في مجتمعاتهن مشيرة إلى أن سبب انضمامهن لصفوف داعش هو اعتقادهن بأن انضمامهن سيجعلهن محصنات ضد الاعتداءات والعنف وأنه سيعطيهم موقع قوة على سائر النساء وسيعزز ثقتهن بأنفسهن وبأنهن مساويات للرجال..

ومن جانبها تقول نادين السياط الباحثة السعودية الحاصلة على درجة الماجستير في العدالة الجنائية من جامعة كولورادو دنفر في الولايات المتحدة وأول عربية مسلمة تحصل عليها: إن الشخص الذي يختار الانضمام لمثل هذه الجماعات هو شخص لديه خلل في أفكاره ومعتقداته.. حيث يرى أن مثل هذه السلوكيات التي تقوم بها هذه الجماعات هي سلوكيات قادمة من الدين الإسلامي - وهو بالتأكيد بريء من ذلك. بجانب السبب السابق هناك أسباب أخرى دفعت بعض النساء

للانضمام لمثل هذه الجماعات الإرهابية مثل: حب المغامرة، الاعتقاد بأن المشاركة بنشاطات الجماعات الإرهابية تدخل في التكفير عن الذنوب، رغبة في محاربة غير المسلمين (من وجهة نظرهم) وغيرها من اسباب اقتصادية واجتماعية ونفسية.

من جانبها تؤكد الخبيرة السياسية المتخصصة في شؤون الحركات الجهادية، والعنف السياسي، والتطرف العنفي، والإرهاب بمركز كارنيغي للشرق الأوسط دالية غانم يزبك على أن عنف المرأة ليس جديداً وإن العنف من قبل النساء حقيقة لها اسبابها ودوافعها، ومنها الدافع الاقتصادي حيث أن الانضمام إلى المنظمات المسلحة يؤمن للنساء كسب رزق لا بأس حيث أن جهاديات منظمة الدولة الإسلامية يكسبن حوالي 200 دولار شهرياً، وهذا مبلغ كبير في ظل الظروف الراهنة في سوريا والعراق.

وتضيف يزبك: هناك أيضاً أولئك اللواتي ينضمن لأسباب أيديولوجية فعدد كبير من هذه الداعشيات تثير رغبتهن في "تمجيد كلمة الله في الأرض" أو لإثبات "حبهم لله والرغبة في رفع راية الإسلام".

وهناك بالطبع أولئك اللواتي ينضمن إن صح القول "بدون رغبة حقيقية في ذلك" فبعد أن قامت بخدمة ما للجماعة المسلحة، "فضحت" نفسها امام رجال الأمن، وتكون بذلك غير قادرة على التراجع.

الإسبانية ناعومي راميريث: الغريبات يعشن حالة «الهويات المتقاتلة» وينضمن لداعش بحثاً عن هوية! ولكن يجب الإشارة إلى أن تقدم شخص في جماعة مسلحة عادة ما يكون تدريجياً وعادة ما يكون بطيئاً. حيث يبدأ مع عدد من التجارب الصغيرة التي تؤدي في نهاية المطاف إلى دور أكثر أهمية. وهذه الخطوات عادة تكون غير عنيفة.

فعلى سبيل المثال "أم عمر" زعيمة كتيبة أمنا عائشة في حلب، في حي صلاح الدين تقول عن نفسها: بدأت بالذهاب إلى المظاهرات، ومن ثم شاركت في مساعدة المصابين. وفي وقت لاحق ساعدت على إعادة فتح المدارس وبعدها شاركت في الكفاح المسلح، واليوم أنا رئيسة الكتيبة "وبعضهن يشاركن في الكفاح المسلح بهدف "تصحيح" أذى فيحملن السلاح من أجل تجنب التعرض للاعتداءات المحتملة وخاصةً منها "الاغتصاب" فهذه مقاتلة من كتيبة بنات الوليد في حمص تقول: "هدفنا الرئيسي هو حماية أنفسنا ضد بشاعة مجموعات الأسد". كما تؤدي العلاقات الأسرية ومع الأصدقاء أيضاً إلى المشاركة الفعالة للمرأة في الجماعة المسلحة بالإضافة إلى ذلك الزواج القسري أو ذلك الذي يتم بالتراضي يساعد في تعزيز التحالفات، مما يجعل الفرار أكثر صعوبة.

أما لماذا تسعى فرنسية، أو بريطانية أو عربية عموماً إلى الانضمام لداعش فإلى جانب كل ما ذكرته أعلاه، هناك أيضاً أسباب نفسية فلسفية مثل السعي الذاتي حيث تعب البعض من كونهن "لا أحد" في مجتمع فردي لا يقبل "الاختلاف" (مثل فرنسا التي فشلت في التعددية الثقافية)، فهؤلاء في عملية البحث عن الذات. وهناك أيضاً، الإعجاب بصورة "البطل": عن طريق القيام بالهجرة والزواج مع "مجاهد"، تصبح المرأة نفسها "بطله".

تطور نسائي مرتقب

سألنا ضيفاتنا: ما الذي تتوقعنه لتطور المرأة الداعشية وتطور تأثيرها خاصة فيما يتعلق بوجود المرأة بينهم فعلا او بوجود فكرهم معها في موقعها ايا كان؟

فقالت الخبيرة السياسية بمركز كارنيغي دالية يزبك: أعتقد أن المرأة ستلعب دوراً أكبر في السنوات المقبلة مع هذه المنظمات الجهادية. خلال الصراع الجزائري مثلاً في التسعينيات، انضمت المئات من النساء إلى الجبهة الإسلامية للإنقاذ، وفيما بعد إلى الجماعات المسلحة مثل الجماعة الإسلامية المسلحة (GIA) وهي إحدى المجموعات الأولى التي قامت بتدريب وحدات تتألف فقط من النساء. كما هو الحال الآن، في كثير من الأحيان انضمت النساء إلى مقدمي الإسعافات الأولية وكممرضات، ولكن تطورت أدوارهن وفقاً للظروف ولاستراتيجيات منظماتهم. في الجزائر، مرت النساء في هذا المجال من كونهن ممرضات إلى مقاتلات في الخطوط الأمامية. بعد أن تم تدريبهن على استخدام الأسلحة وعلى تقنيات القتال المختلفة بدأت تشارك في أعمال التخريب والاعتقالات، وغيرها حتى وصلت إلى مناصب رئيسية داخل منظماتهن.

فيما تنفي الباحثة السعودية السباط تطور المرأة الداعشية قائلة لن يكون هناك تطور للمرأة الداعشية لأنها تنتمي لفئة تأسست على جذور خاطئة غايتها التخريب والتدمير، ونهايتها ستكون الفشل والانهياب حتماً ولكن المسألة تحتاج إلى وقت. كما أن مستقبل الفئة الضالة يتطلب منا كمجتمع اسلامي معالجة التطرف بأفضل الوسائل التي تعتمد على الحوار. الكويتية عائشة الرشيد: استغرب تبرير انضمامهن للاستفادة من مجانية السكن والطعام! ووضحت الباحثة الاعلامية عائشة الرشيد أن دور المرأة في تنظيم داعش شديد الخطورة حيث تقوم الجماعات الإرهابية بتدريبها بأن تكون همزة الوصل بين زوجات المتطرفين لبيت الأفكار المتطرفة وترسيخها في أذهان أزواجهن طوال الوقت وهي مسؤولة عن تنشئة جيل بأكمله من الإرهابيين وتحرص على شحن أفكارهم بالجهاد والقتال لخدمة التنظيم..

وركزت الرشيد على الدور الأخطر لدور المرأة في التنظيم والتي يشتعل قلبها حقداً وغلاً ضد المجتمعات الأخرى المتهمة بقتل زوجها الانتحاري لتحصل على لقب أرملة المجاهد الذي ضحى من أجل رسالة التنظيم وهي المسؤولة عن تكلمة رسالته المزعومة وتربية أبنائه على نفس المعتقدات والأفكار المتطرفة.. واستغربت الرشيد التبرير الذي يجعل النساء ينضممن لداعش للاستفادة من مجانية المسكن والطعام والبعض الآخر للهروب من التحرش والتمييز!

احصائيات وارقام
لا تشكل الارقام التي تبثها المراكز الاحصائية حول العالم مرجعاً موثقاً لعدد المنضمين والمنظمات الى صفوف داعش نظراً لصعوبة كشف النيات للمسافرين ولوجود طرق سفر ملتوية وغير شرعية يصعب رصدها لكن هناك بعض الاحصائيات التي تعطي دلالة اكثر من كونها تعطي معلومة فقد رصد معهد الحوار الإستراتيجي سفر أكثر من 550 امرأة أوروبية إلى سوريا والعراق بهدف الانضمام إلى صفوف تنظيم "داعش" الإرهابي خلال العام الماضي.. وقال محللون في المركز الدولي لدراسة التطرف في لندن أن 30 امرأة أوروبية دخلت إلى العراق وسوريا مؤخراً. ووفقاً لوزارة الداخلية الفرنسية، فإن 45% من تحقيقاتها، كانت مع نساء..

وقدرت احدث احصائية صدرت الشهر الماضي أن نحو 5000 مقاتل انضموا إلى تنظيم "داعش" في الفترة من شهر أكتوبر 2014 إلى يناير 2015، ليصبح عدد المنضمين الى التنظيم من 80 دولة قرابة عشرين ألفاً من المسلحين وفقاً للمركز الدولي لدراسة التطرف والعنف السياسي (ICSR).

ويكشف التقرير الموثق بالأرقام، ان الشرق الاوسط توقف عن دعم الداعشيين بالمسلحين في حين تبوأَت الدول الغربية مراكز متقدمة في اعداد المنضمين منها الى داعش حيث احتلت فرنسا المركز الاول بـ 1200 فرنسي انضموا اليهم وارتفع عدد المقاتلين المتطوعين بالتنظيم من باكستان من 330 الى 500 مهاجر، أما أفغانستان فقد زاد العدد من 36 إلى 50 مقاتلاً مهاجراً، وفي شمال أفريقيا لم يرصد التقرير أي زيادة بالجزائر 250، وتونس 3,000، والمغرب 1,500، وهي نفس الأعداد المطابقة للاحصائية السابقة.

كما أكدت الاحصائية التقديرية أن أحداً من دول الخليج العربي لم يلتحق بداعش خلال الشهرين الماضيين، باستثناء الإمارات التي ازداد عدد المقاتلين منها مقاتلاً واحداً فقط من (14) إلى (15). ولم يرصد التقرير أي زيادة في أعداد المقاتلين، خلال هذين الشهرين من الكويت والسعودية والبحرين واليمن والعراق وقطر.

ووفق التقرير، فإن عدد المنضمين لداعش من الكويت 71، ومن السعودية 2500 ومن الإمارات 15، فيما يلتحق بالتنظيم من قطر 15 والبحرين 12، واليمن 110، والعراق 247.

دلالات الارقام
تقول الخبيرة ناغومي: أظن أن كل الإحصائيات الرسمية التي تم نشرها لا تعبر عن الأرقام الحقيقية، وللأسف، أظن أن كل معلومة رسمية في هذا الإطار خطأ أو محاولة لإخفاء ضخمة هذه الظاهرة الحقيقي. أي، أعتقد أن الأرقام أكبر مما نشر حتى الآن، وخاصة لأن الحدود في المنطقة تم مسحها منذ فترة، أولاً بفتح الحدود التركية وعض النظر عن مرور المقاتلين والجهاديين من كل مكان وثم، بعض كسر الحواجز بين العراق وسوريا على أيدي تنظيم داعش، الذي له حضور أيضا في دول مختلفة عبر فروع بايعت البيغدادي. ومن ثم يجب ألا ننسى أن الكثير من النساء، بدون السفر إلى أي مكان بايعن أيضا الخلافة الحديثة المزعومة، من أجل (وأعيد من جديد) الشعور بالانتماء إلى ما يعتقدون انه أمة مسلمة حقيقية. ومن جانبها قالت الاعلامية عائشة الرشيد: أن ما يحدث للنساء في تنظيم داعش شيء بشع جداً فقد تم استغلال المرأة فتحولت من كائن رومانسي إلى قاتل إرهابي مع وعدها بالجنة أو بحثاً عن الجنس تحت غطاء الدين وادعاء تطبيق الشريعة فتحولت المرأة من ضحية لجرائم القتل والاعتصاب والزواج القسري إلى أداة لتوفير المتعة الجنسية لعناصر داعش فيما عُرف بجهاد النكاح..

وأشارت إلى أن المجاهدات في تنظيم داعش يأتين من عدة دول في العالم فبالإضافة إلى السوريات والعراقيات توجد القاديات من دول شمال أفريقيا وعلى رأسها تونس كما يأتين من أمريكا ومن دول أوروبا الغربية خاصة من فرنسا وبريطانيا وألمانيا وهؤلاء من أبناء المهاجرين الذين يحملون الجنسيات الأوروبية.. وتُعد تركيا من المناطق الرئيسية المصدرة للنساء المنظمات إلى تنظيم داعش وغالبًا ما تكون أعمارهن من 18 إلى 21 عاما وهو ما يشكل خطراً حقيقياً على الأمن والسلم الاجتماعيين في العالم إلى جانب الضرر الكبير في مجالات السياسة والأمن القومي للبلاد..

وأوضحت أن 10% من عدد السيدات يشكلون نسبة المقاتلين في صفوف داعش ينحدرون من عدة دول غربية وإسلامية وعلى رأسها دول شمال أفريقيا وآسيا الوسطى وأوروبا.. منهوه انه يوجد ما يقرب من 100 إلى 150 امرأة فرنسية في تنظيم داعش..

في بيتنا داعشية صغيرة !

كيف تنتبه الاسر الى وجود داعشية صغيرة بينهم وكيف يمكن مجابهة هذا الفكر بخطوات عملية ؟
تقول الاستاذة الية يزبك: من الصعب جدا اكتشاف هذا النوع من الامور ولكن يمكن ملاحظة التغير في شخصية الفتاة من خلال سلوكها، وطريقة تغيير هندامها، طريقة الحديث عن الدين، عن الوضع في سوريا والعراق.. الخ.
أعتقد أن أفضل طريقة هي الحديث عن الدين، لشرح ما هو الإسلام وخصوصا لخلق "سرد" مختلف عن سرد تنظيم داعش. يجب كذلك إعطاء الفتيات القدرة على التفكير وحدهن وعلى قراءة القرآن حتى تتمكن من فهمه بدون مساعدة طرف آخر فالتربية والتعليم هما سر هذه المواجهة.

دالية يزبك من معهد كارنيجي: عنف المرأة ليس جديداً.. ونحن بحاجة للتثقيف

ولمحااربة هذا نحن بحاجة لتثقيف أطفالنا إلى فهم أفضل للإسلام، نحن في حاجة إلى مساعدة من العلماء والأئمة، لتطوير سرد مختلف، أيضاً، نحن بحاجة إلى إعطاء شبابنا "سبب في وجودهم"، حتى نمنعهم من الإستجابة إلى نداء المتطرفين. ونقول الباحثة ناعومي: أهم وسيلة لمكافحة هذه الظاهرة هي التربية الصحيحة منذ الصغر والاهتمام بشرح الدين بجوهره المتسامح والمحترم وليس من وجهة نظر التعصب ضد الآخر. وطبعاً أفهم صعوبة الأمر بسبب المعاناة المستمرة في الدول الإسلامية منذ عصر الاستعمار القديم إلى عهد الاستعمار الحديث، مروراً بالفترات الطويلة تحت سلطة الاستبداديين "الديني" و"العلماني". وهذا تصنيف تبسيطي لا يعبر عن عمق الحقيقة، ولكنه مفيد للفت الانتباه إلى أن المشكلة لا تكمن في الصراع العلماني-الديني، بل في الصراع بين الاستبداد السياسي والإيديولوجي وحرية المواطن. وهكذا، أرى أن الحل يبدأ بالجو العائلي والتربوي منذ الصغر، وثانياً بفصل الدين عن السياسة (ولا أقول بالمعنى الذي تم تحقيق ذلك في بعض الدول العربية)، بل بمعنى عدم إدماج الروحي والشخصي، بالإطار السياسي العام، فالمشكلة ليست في الدين، بل بارتباطه بالسياسة لأهداف سياسية وسلطوية، وتفسيره المغرض والذي يؤدي إلى فصل الدين عن المتدين مما يؤدي إلى اختراع "دين" جديد هو التطرف.

وتقول نادين السياط: كمجتمع عربي الأهل هم الأقرب لبناتهم.. لذلك تظهر مسؤولية الأسر في مراقبة اتجاهات وميول بناتهم.. وفي حال وجود أي علامات على بناتهم تشير إلى انحراف ميولهن عن قوانين ومبادئ الدين الإسلامي أو وجود سلوكيات تنافي السلوكيات الإسلامية ينبغي على الأسر اتخاذ إجراء فوري قبل تفاقم الأمر. فإن لم يكن في الأسرة العنصر المؤثر الناصح لهذه الفتاة المنحرفة أو التي تميل للانحراف الفكري لا بد أن يتم التواصل مع الجهات المسؤولة لمكافحة الأمر في بدايته، وبشكل عام أعتقد أن المجتمع العربي بحاجة لتكثيف برامج مكافحة الفكر المنحرف. وبما أن رسالتي الماجستير تحدثنا عن برنامج المناصحة المقام في مركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية في مدينة الرياض ومدى فعالية هذا البرنامج، فقد أثبتت الدراسات نجاح هذا البرنامج وفعاليتها على الفئة المتطرفة والمنحرفة.. مما أدى إلى تطبيق برامج مماثلة لبرنامج المناصحة في بعض الدول العربية والغربية.. والسبب الذي أدى إلى نجاح مثل هذا البرنامج وهو أن برنامج المناصحة يعالج الفكر بالفكر من خلال مواجهة أصحاب الفكر المنحرف والضال بحجج وبراهين مستمدة من القرآن والسنة النبوية لتصحيح الفكر الخاطئ الذي يحمله المتطرف.. وبالتالي وجود مثل هذا البرنامج أمر جدا مهم في كل مجتمع لأنه يعالج جذور وأساس المشكلة من فكر أو اعتقاد منحرف. بالإضافة إلى نشر وترسيخ القيم الإنسانية من احترام حقوق الانسان وحسن التعامل مع الآخرين والتسامح والعدالة وغيرها.

العيان خلال لقائه بالمفوض السامي ورئيس مجلس حقوق

الإنسان

المملكة تفخر بتطبيقها لأحكام الشريعة الإسلامية التي لن

تعيد عنها وأي أمر مخالف لها فهو مرفوض

المصدر: جريدة الجزيرة الاثنين 18 جماد الأول 1436 هـ - 9 مارس 2015م

<http://www.al-jazirah.com/2015/20150309/fe24.htm>

لتقى معالي رئيس هيئة حقوق الإنسان رئيس وفد المملكة المشارك في أعمال الدورة الثامنة والعشرين لمجلس حقوق الإنسان بجنييف المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان الأمير زيد بن رعد في مكتب سموه بمبنى الأمم المتحدة في جنيف، ونقل معالي رئيس الهيئة تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز -حفظه الله- وتمنياته له بالتوفيق في مهام منصبه الذي استلمه أخيراً، وسعادة المملكة لانتخاب سموه لهذا المنصب الدولي المهم. واستعرض معاليه جهود المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز -أيده الله- لتطوير أنظمة المملكة وتعزيز التنمية المستدامة والشاملة بما يحقق حماية وتعزيز حقوق الإنسان والأنظمة القضائية والقانونية، ونشر ثقافة حقوق الإنسان والتعريف بها، وتقديمها للتقارير الدولية المطلوبة منها بموجب اتفاقيات حقوق الإنسان. وأكد له رفض المملكة في الوقت نفسه للانتقادات الجائرة لتطبيقها الشريعة الإسلامية من بعض الدول أو الهيئات الدولية أو من قبل بعض المنظمات الدولية غير الحكومية ذات الأهداف المشبوهة، وأكد له أن سلطة القضاء مستقلة، وترفض المملكة أي محاولة للتدخل أو التناول عليه أو التشكيك في نزاهته واستقلاله، وأن المملكة -والله الحمد- تفخر بتطبيقها لأحكام الشريعة الإسلامية السمة التي لن تعيد عنها، وأن أي أمر مخالف لها فهو مرفوض ولا يمكن النقاش فيه.

كما اجتمع معاليه برئيس مجلس حقوق الإنسان سعادة السفير /يواكيم روكر، ونقل له تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز -حفظه الله- وتهنئته بمناسبة انتخابه لرئاسة المجلس وتمنياته بالنجاح لأعمال المجلس، وأكد له تطلع وفد المملكة للتعاون معه لما فيه تحقيق أهداف المجلس نحو تعزيز التعاون الدولي والشفافية على عمل المجلس والفرق التابعة له. وأوضح معاليه بأن المملكة كانت دائماً في طليعة الداعمين للآليات الدولية لحماية وتعزيز حقوق الإنسان وفي مقدمتها مجلس حقوق الإنسان بصفتها عضواً فيه، وأضاف معاليه أنه على المستوى الداخلي فإن حكومة المملكة تفخر بتطبيق الأحكام وفق أحكام الشريعة الإسلامية السمة، وأن الشريعة الإسلامية تضمن حقوق المتهم وترعاها، وتشجع على العفو والتسامح تجاه الجاني، وأن ما توجهه بعض المنظمات الدولية غير الحكومية من اتهامات جائرة ضد المملكة في هذا الشأن أهدافها معروفة، ولن تؤثر في قناعات قيادة وشعب المملكة أو خياراته بشأن نظامه القضائي المستقل أو بقية الأنظمة التي اختارها لتنظيم شؤون حياته، والتي يتمتع في ظلها بالأمن والاستقرار والتنمية والازدهار، الأمر الذي يشهد به الجميع.

ومن جانبه قدم السفير روكر شكره للمملكة على مشاعرها وأمنياتها الطيبة له، وأكد أنهم ينظرون لدور المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز باهتمام كبير لما تضطلع به من دور كبير وبناء هو محل تقدير الجميع، وأن دور المملكة له أهميته الكبيرة في إطار التعاون الدولي حول حقوق الإنسان.

بعد ورود بلاغ بتعرضها للضرب على يد والدها "حقوق الإنسان بعسير" تعيد طفلة معنفة إلى أمها

المصدر: جريدة سبق الاثنين 18 جماد الاول 1436 هـ - 9 مارس 2015م
<http://sabq.org/240gde>

ادية الفواز - سبق - أبها:
تمكنت هيئة حقوق الإنسان بعسير، بالتعاون مع الجهات المختصة ومنها إمارة وشرطة منطقة عسير وإدارة الشؤون الاجتماعية، من إنقاذ طفلة تعرضت لعنف جسدي على يد والدها بمحافظة خميس مشيط، وتقرر ضمّ حضانتها وشقيقتها إلى والدتهما المطلقة، وذلك خلال يومين فقط.
وتلقت "الهيئة" بلاغاً يفيد بأن طفلة تبلغ من العمر 11 سنة تعرضت للعنف الجسدي على يد والدها؛ وبعد زيارة الحالة تبين للفريق الذي انتدبته "الهيئة" أن والد الطفلة اعتاد ضربها بعد انفصاله عن والدتها.
وقامت "الهيئة"، فوراً، بمخاطبة الجهات المعنية لاتخاذ الإجراءات اللازمة إلى أن تكللت الجهود بتسليم الطفلة وشقيقتها الأصغر إلى والدتهما.
وقال المشرف على فرع هيئة حقوق الإنسان بمنطقة عسير الدكتور هادي اليامي: "الهيئة تمكنت من تطبيق آلية محكمة في حماية الطفلين وفقاً لدورها الذي تمارسه في توفير الأمان الأسري للأطفال وحمايتهم من الاعتداء والتأكد من عدم تعرضهم للعنف".
وأشاد "اليامي" بتعاون الشؤون الاجتماعية والجهات المختصة مع "الهيئة" في هذه القضية.

روى قصة الزيارات لمركز المناصحة وسجن الحائر "الغيدان" يخص "سبق" بتفاصيل حواراته مع سجناء المباحث

المصدر: جريدة سبق الاثنين 18 جماد الاول 1436 هـ - 9 مارس 2015م
<http://sabq.org/k70gde>

عبدالله البرقاوي-سبق-الرياض:
روى لـ"سبق" المذيع التلفزيوني المتخصص في الشأن الاجتماعي صلاح الغيدان تفاصيل زيارته لمركز محمد بن نايف للمناصحة والرعاية وسجناء الحائر.
وقال الغيدان لـ"سبق": "على مدى ثلاثة أيام، بدءاً من الثلاثاء الخامس من شهر جمادى الأولى ١٤٣٦ هـ حتى الخميس السابع منه، كان الانفتاح المُرشّد لجهاز المباحث العامة على وسائل الإعلام والإعلاميين. وابتدأ هذا الانفتاح بندوة تحت عنوان (الأمن والإعلام)، نظمتها أكاديمية نايف للأمن الوطني في مقرّ الأكاديمية بالرياض، واختتمت بزيارتين للوفد الإعلامي، الأولى مساء الثلاثاء، وكانت لمركز الأمير محمد بن نايف للمناصحة والرعاية، والثانية صباح الخميس، وكانت لسجن المباحث العامّة في الحائر لمقابلة الموقوفين.

وأضاف "كنتُ ضمن هذا الوفد الإعلامي الذي اشتمل على زملاء وزميلات لهم باع طويل في الخبرة الإعلامية الصحفية، ولمست من مشاركة الإعلاميين حضوراً في هذه الندوة والزيارات لغرض الاستماع لما لدينا، والمشاركة بطرح شقاف ذي همّ وطني دون تحفّظ من الجميع، ولكنّي سأحدث عن نفسي ورؤيتي التي تخصني؛ فقد شاركت بمداخلة مفادها المختصر يتعلق بمطالبة المدرسة الأمنية - بما أنها تعلق المدرسة الإعلامية - بمراقبة تصريحات بعض المسؤولين الإعلامية، الاستفزازية منها، التي لا يحسب المسؤول لها حساباً، وقد تضرّر بأمن الوطن، والمكذوبة التي ليس لها أصل في الواقع، يُدلي بها المسؤول للإعلام لأغراض مختلفة، لكن يتضح منها التضليل؛ وبالتالي المحافظة على المنصب. وقد أنتجت لنا هذه التصريحات فساداً ثالثاً وجديداً، يدعى فساد التصريحات، ينضم إلى الفساد المالي والفساد الإداري".

وقال الغيدان: "لم أستطع مساء الثلاثاء زيارة مركز الأمير محمد بن نايف للمناصرة والرعاية مع زملائي الإعلاميين لانشغالي بإدارة لقاء في التوقيت نفسه مع معالي د. علي النملة بمركز الملك سلمان للشباب، لكنّي حظيت صباح الخميس بزيارة سجن الحائر، المكان الشهير ذي الملامح الغامضة".

وفي قصة الزيارة روى الغيدان التفاصيل قائلاً: بدأنا الزيارة باستقبال في قاعة كبيرة، استمعنا خلاله إلى الأنظمة المتبعة في التعامل مع الموقوف منذ إيقافه حتى الإفراج عنه، وما له من حقوق، وما عليه من واجبات، وإخبار ذويه فوراً عنه، وحفظ متعلقاته الشخصية، وخدمات أخرى إضافية مستحدثة من قبل وزارة الداخلية، تقدّم للموقوف وأسرته فيما يتعلق بالإعانات الشهرية، والرسوم الدراسية، ورسوم تأشيرات الزيارة للموقوف الأجنبي؛ إذ يتم استقدام عائلته على نفقة الوزارة لمدة شهر مدفوعة التكاليف، وتمكينهم من مقابلة ذويهم الموقوفين، وتمكينهم في نهاية المقابلة من أداء العمرة، ومن ثمّ إعادتهم إلى بلادهم.

وقد تمّ الكشف لنا عن عدد الموقوفين داخل سجون المباحث العامّة الخمسة على مستوى مناطق السعودية في كل من (الرياض وجدة والدمام وبريدة وأبها)، الذين بلغ عددهم حتى نهاية عام 1435 هـ نحو 3400 موقوف، منهم نحو 800 موقوف في سجن الحائر.

أما بالنسبة للنساء فقد بلغ عددهنّ 24 موقوفة من جنسيات مختلفة (سعوديات وسوريات وإيرتريات ومغربيات وإندونيسية واحدة)، ومستواهنّ التعليمي بين المرحلة الثانوية والجامعيّة. ولفتوا أنظارنا إلى نافذة تواصل الإلكترونيّة التي تُحدّث باستمرار، وتنشر أعداد الموقوفين في سجون المباحث العامّة.

والجديد في الأمر أنه بحسب إفادة مسؤول السجن، فإن الموقوفين في سجن الحائر ليسوا جميعهم موقوفين في قضايا فكرية، بل تتنوع القضايا بين (قضايا فكرية، وقضايا مخدرات كبيرة جداً لها علاقة بتنظيمات إرهابية، وقضايا اختلاس). وعند الحديث عن نسبة الانتكاسة، ومن يعود لفكره السابق بعد إطلاق السراح في القضايا الفكرية، اتضح أن نسبتهم بلغت نحو 12 %.

ثم جاءت لحظة الحدث المنتظر، مقابلة الموقوفين. وقبل دخولنا للأجنحة مررنا بمبنى يضمّ مكاتب لأغلب الأجهزة الحكومية، كوزارة العدل ووزارة التعليم (لمساعدة الموقوف الراغب في إكمال الدراسة) ووزارة الخارجية ووزارة الشؤون الاجتماعيّة (لصرف مستحقات الضمان الاجتماعي وغيرها) وهيئة حقوق الإنسان وهيئة التحقيق والإدعاء العام، وقابلنا ممثل كل جهة من هذه الجهات، لكنّ أهم سؤال طرح كان موجهاً إلى موظف هيئة حقوق الإنسان، وقد أجاب حينما سئل عن أحوال الموقوفين من الناحية الإنسانية فقال: "والله إني لا أرى خلال فترة عملي بالسجن منذ ثلاث سنوات أن هناك حاجة لوجود الهيئة في سجن الحائر".

وكانت الثقة تكسو محياه وهو يجيب، لكنّ وجوه زملائي الإعلاميين كستها الدهشة من هذه الإجابة. دخلنا إلى أجنحة الموقوفين، وصادف وقت دخولنا توقيت زيارة الأهل لأبنائهم، ورأينا مجموعة من الإخوة الموقوفين، وتمكنا من التحدث إليهم مباشرة دون حواجز أو (كلبشات). وهنا سأصنّف الموقوفين الذين شاهدتهم وتحدثت إليهم قرابة أربع ساعات إلى ثلاثة أصناف:

الصنف الأول: لا يعترف بنا نحن الإعلاميين في الأصل، ويصفنا بعضهم بعملاء الدولة، ولا يعترف بالمحكمة، ولا بالقضاء، ولا بالقضاة، ولا يسمع ولا يرى إلا ما يعبر عن فكره فقط، ومن زاويته التي يرى أن فيها إنفاذاً للمظلومين والمضطهدين، ويصف المواطنين بالمخدوعين، وأنه يجب تحريرهم وتنويرهم فوراً من طغيان الحكومة - بحد تعبيره - . وفي النقاش يرفع صوته إلى مستوى عال جداً، ويستخدم يديه كعامل مساعد للإقناع، ويتحدّث عن علاقة السعودية بأمريكا! الخلاصة أننا عرفناهم بأنفسنا بأننا لسنا لجنة مناصرة، ولا علماء دين، ولا فريق مناظرات، بل إعلاميين، لدينا فضول وحبّ استطلاع للوقوف على حياة الموقوفين داخل السجن، خاصة بسجن شهير جداً كسجن الحائر التابع لأهم جهة أمنية في السعودية، هي المباحث العامة، ونحن مستعدون لنقل ما يدور داخل السجن. فقال أحدهم "أنتم عملاء، وانقلوا عني، وسأسألون أمام الله يوم القيامة، والله إني لن أسامحك في حال صمتكم. الدولة غير شرعية، وهي عميلة لأمريكا،

وظالمة، ولا تقيم شعائر الإسلام الصحيحة". إلى غيرها من العبارات الكثيرة التي سمعناها منهم، عنوانها الأبرز التشدد في السلوك قولاً وفكراً.

الصفحة الأخرى: مجموعة من الإخوة الموقفين طلبوا التحدث إليّ، فقابلتهم بشكل منفرد؛ ما أزعج مدير السجن لطول المدة التي قضيتها معهم، وأخرتني عن الركب، وحملوني أمانةً لنقلها للمسؤولين، دون الحاجة للنشر في الإعلام، فقلت: أي مسؤول تقصد؟ فقال الملك سلمان، أو الأمير محمد بن نايف، أو مدير المباحث العامة "تكفي، الله يوفقك ودنا يعيدون النظر في ملفتنا، خشية ألا يضيع الوقت إما في انتظار قائمة ستطول أو السقوط سهواً. نعم، ارتكبنا أخطاء متفاوتة، ونحن الآن نادمون، والابن يخطئ دائماً، والأب يعفو، وبما أنك أتيت فأرجوك هذه أسماؤنا، الفت النظر لنا". قلت لهم: أبشروا. أما الصفح الثالث فمجموعة تتمتع بأريحية في الطرح الهادئ، بعضهم متورطون في قضايا اعترفوا بأنها كبيرة، ولمحوا بأن الحديث في الماضي نقصان في العقل - بحسب تعبيرهم-، وقد اجتمعنا في جلسة ودية حميمية في مكان التشميس، وصلينا صلاة العصر سوياً، وقام بإمامتنا في الصلاة أحد الموقفين في قضية تمويل، وصاحبها دكتور أكاديمي في إحدى الجامعات، وطرحوا أفكاراً حملونا أمانةً لنقلها وإيصالها مع أصواتهم للمسؤولين، أو نشرها في وسائل الإعلام، مع طلبهم إعادة النظر في القضايا العالقة في التمييز، وقد تفهموا موقفنا بأننا مجرد إعلاميين ننقل الأصوات، ونرفع صوت الناس. والأفكار التي طرحوها تتمثل في النقاط الآتية:

- المسارعة في إصدار الأحكام وتطبيقها.
- تفعيل العفو. ويعلق أحد الموقفين قائلاً "خاصةً أن للدولة السعودية تاريخاً مشرفاً في العفو والتسامح".
- تفعيل البدائل، كحفظ القرآن الكريم.
- إطلاق السراح المشروط، أو غيره من البدائل الأمانة التي لا تمثل خطراً على الأمن.
- تقليص مدة التوقيف إلى ربع المدة في حال تحلّى الموقوف بحسن السيرة والسلوك خلال فترة محكوميته.
أما فيما يتعلق بعلاقة بعض أفراد هذه المجموعة - وهم الصفح الثالث - مع مسؤولي السجن فقد لاحظت موقفاً أدهشني، وأدهش الزميل أ. علي الزيد رئيس تحرير صحيفة مكة، الذي كان يتابع معي الحدث بدقة. وتفاصيل الموقف أننا صادفنا رجلاً خمسينياً، ثوبه أبيض، متوسط القامة، ممتلئ الجسم، ملتحيًا، ويلبس طاقية، ذا بشرة حنطية، وبيده عصا يتكئ عليها، ويرحب بقدمنا بحرارة.
كنت أظنه أحد المنظمين للزيارة، وسياخذنا إلى مكان آخر، وإذا به أحد الموقفين. اقترح أن نتحاور في مكان التشميس بدلاً من الغرفة، وجلسنا جميعاً في مجلس مربع، في الهواء الطلق، وسرعان ما خرج إلينا كثير من الإخوة الموقفين من الجناح نفسه، على سماع صوت صاحبهم الجمهوري، المليء بالحكم والأمثال والاستعارات الجذابة، واكتفوا بمشاركة صامته تشاهدنا وهم واقفون.

سألته بإعجاب عن هذه الألفة بينه وبين مسؤولي السجن وكم عمرها، فقال: "أنا هنا - الله يطول عمره - منذ 12 سنة، وبيننا عيش وملح وصحبة". ثم يكمل: "وعدد أيام الأسبوع سبعة، يوم نغلب فيه هذا الرجل - ويشير إلى مسؤول السجن - ويوم هو يغلبنا، أما بقية الأيام فأصحاب، نجلس سوياً، ولا يوجد بيننا شيء، والحمد لله". ثم استطرد قائلاً: "إن مشكلتي ليست مع السجن ولا مع الداخلية، بالعكس، شوفة عينك نأكل ونشرب ومبسوطين مع ذا الوجيه الغائمة (يقصد الموقفين ومسؤولي السجن).

أنا مشكلتي مع التمييز، وتأخير المعاملات". وبدأ في شرح معاملته، وأطلعنا على أوراقه وصلك الحكم، ثم دونت اسمه مع الأسماء التي سجلتها في القائمة، لإيصالها للمسؤول الذي حددوه من باب الأمانة، وإبراء للذمة.
أما بعض إخواني الموقفين فقد تحدث إليّ عدد منهم على انفراد بملاحظات وضعه وقضيته ومطالبه التي يود أن تصل بعيداً عن كشف الأسماء في الإعلام، وأحدهم قال لي بما نصّه: "لو بيون خمسين كفيل مستعدّ أجيبهم بكفلوني بس يظلعوني". والآخر يقول: "حتى لو إقامة جبرية ولكن نخرج من هذا المكان، عندنا عيال وأسر، وودنا نكمل معهم بقية الحياة". وقال آخر: "لو يعطوني سواراً حديدية تثبت في قدمي". وقال آخر بما نصّه: "هذا ديننا ووطننا ولا نزايد عليهم".

ودعنا الموقفين بشيء من الحميمية، وخرج الوفد إلى مكان السيارات وأنا باقٍ بينهم نتبادل الأحاديث، وأسمع القصص، وأدون ملاحظاتهم حتى كاد الوفد يذهب بدوني. وفي هذه الأثناء مررت بغرفة في أحد الأجنحة، ولفتت نظري لوحات منصوبة، تحتوي على رسومات للملك سلمان بن عبدالعزيز، ولولي العهد الأمير مقرن بن عبدالعزيز، والثالثة للأمير محمد بن نايف ولي العهد وزير الداخلية، وتحت كل لوحة مكتوبٌ بفرشاة الرسم: "نبايعكم على السمع والطاعة"، واكتشفت أنها أعمال موقفين داخل السجن.

من هذا الجناح انتهت الزيارة للموقفين، ولكن لا أنسى أن أذكر أن أحد مرافق سجن الحائر وأبرزها مستشفى كبير، يضمّ عدداً من التخصصات الطبية، ويحتوي على غرف تنويم، وأخبرونا بأن المستشفى الجديد سيفتتح قريباً، وهو أكبر من هذا بثلاث مرات. لم نلاحظ تحفظاً في فتح أي غرفة لزيارة المريض الذي بداخلها، وعند طلبنا فتح غرفة معينة أمر

مسؤول السجن الحارس بفتحها، ثم سلم على الموقوف المريض، وقال له: لديك زوّار هل ترحب بهم؟ وإذا بإشارته لنا إيداناً بالدخول، فدخلنا على هذا الموقوف المصاب بإعاقة (شلل نصفي) بسبب مواجهة أمنية قبل أكثر من عشر سنوات، نُقل إثرها إلى مستشفى السجن منذ ذلك الحين، وردّ على أسئلتنا بكل أريحية، وبصوت هادئ. ومن الواضح عليه أثناء حوارهِ مع زملائي تغيّر مواقفه السابقة للأفضل، لكنه لم يتحدث بالتفصيل عن قضيتهِ، واكتفى بإجابات مقتضبة جداً. ركبنا السيارات، واتجهنا إلى مبنى مستقلّ عن الأجنحة، لكنه يقع ضمن أسوار السجن، وفكرته فريدة، هو عبارة عن دار إيواء مؤقتة، يقدم خدمات شبيهة جداً بالخدمات الفندقية على مدار الساعة، ويحتوي على عدد من الأجنحة وصالة للطعام واستقبال فندقي. هذا المبنى أشبه بالمكافأة التشجيعية للموقوف الذي ثبت صلاح حاله، وحُسن سيرته داخل السجن، وبانت عليه علامات الاستقامة الفكرية والأخلاقية، ويحق له طلب الإقامة فيه إلى ثلاثة أيام، وتستضاف عائلته معه في الفندق نفسه حتى لو كانت كبيرة، وتفتح لهم الأجنحة، وتوفّر جميع الخدمات السكنية والغذائية والترفيهية وساحات الملاعب بأنواعها، ويقوم على هذا المبنى 25 فتاة سعودية؛ وذلك لتمتّع زوجة الموقوف وبناته بحرية الحركة داخل الجناح والمبنى. وقد سألت أحدهم هل هذه الفكرة مستوردة؟ فأجاب بأنها فكرة سعودية، ولا تطبق في أي مكان في العالم. هكذا كانت الزيارة بشكل عام، وصفت لكم كل ما شاهدت حسب نظرتي وكلماتي، ولا أعلم كيف سيصفها زملائي العشرون، وأترك الحكم لكم على كل المشاهدات التي نقلتها إليكم، ولن أياس بإذن الله في المتابعة على جميع الأصعدة لمعاملات وقضايا من حملوني أمانة متابعتها من إخواني الموقوفين - فرّج الله عنهم، وهداني وهداهم إلى طريق الخير والصواب، وإلى الاستقامة التي تجمع الكلمة، وتدحر العدو، وتعزز من وحدة الصف -، فله الحمد لدينا في بلادنا المستنيرة ووحدة وطنية لافتة، تتمثل في شعب واع، يعرف الصادق من المارق، ويدرك مصالحه الخاصة والعامة دون الحاجة لمساعدة أحد، ويعرف جيداً أن الأمن حاجة لا يمكن أن تُصنّف، يشترك في تحقيقه كل مواطن ومقيم أياً كانت مكانته في المجتمع، وقيل ذلك كله لدينا دين عظيم ثابت ومستقرّ في ضمائر الناس، وهو المشرّع لهم في حياتهم، ولدينا حكومة ذات سيادة تحكّم شرع الله. ولكن! إذا لم يتحدث أبناء الوطن الصادقون عن قضاياهم الجادة والحساسة بكل شفافية فإننا نفتح المجال لكل مؤجج لا يهّمه أمن البلاد ولا استقرار العباد.

ودائماً ما أُنشده بملفات خمسة (الصحة والتعليم والسكن وفرص العمل والنزاهة)، وأنه كلما تقدّمت هذه الملفات في الازدهار تقدم طردياً معها (الوحدة الوطنية والولاء والانتماء). وكل مسؤولي هذه الملفات الخمسة مسؤولون أمنياً، ولا يقلون أهمية عن مسؤوليات وزير الداخلية التي تسعى لحفظ البلاد واستقرارها أمنياً، بوصفه إحدى الضرورات الخمس.



وجبات الكورنيش تركب موجة الغلاء.. والجهات الرقابية

تنصل

المصدر: جريدة المدينة الاثنين 18 جماد الاول 1436 هـ - 9 مارس 2015م

[اضغط هنا](#)

حسن الناشري - جدة

تنصلت أمانة جدة وهيئة السياحة ووزارة التجارة من مسؤولية مراقبة وضبط الأسعار في مطاعم ومنتزهات كورنيش جدة واكتفت كل جهة برمي المسؤولية على الجهة الأخرى. هذا السكوت أدى الى جشع أصحاب المنتزهات الذين بالغوا في أسعار الوجبات والمشروبات إلى عشرة أضعاف سعرها في الأماكن الأخرى ولم يكتفوا بذلك بل فرض بعضهم حد أدنى يتراوح من مئة إلى مئتي ريال للشخص الواحد حتى يسمح له بالجلوس في المقهى أو المطعم فيما يطلب البعض الآخر دفع رسوم للدخول تصل إلى 70 ريالاً. وطالب الأهالي إمارة المنطقة بالتدخل وإيقاف الارتفاع المتزايد في ظل تراخي الجهات الرقابية وتصلها من المسؤولية، مؤكدين أن أكثر هذه المواقع تدار من أجنب متستر عليهم.. مع أنها مواقع حكومية مؤجرة بمبالغ تشجيعية ولسنين طويلة بهدف خدمة زوار جدة وسكانها ولكن بعضها تؤجر من الباطن على عمالة

وافدة بأسعار مبالغ فيها والضحية في النهاية المستهلك. ورصدت «المدينة» في جولاتها استغلال العديد من المطاعم والمقاهي السياحية الواقعة على كورنيش جدة للمتنتزهين و رغبتهم في تناول المشروبات بأنواعها الغازية والطبيعية والمأكولات البحرية والخفيفة وسجلت ما يفرضونه من تذاكر للدخول للمواقع السياحية. وبحسب الجولة وصل سعر كوب العصير في بعضها الى 30 ريالاً، بينما يتراوح سعره الحقيقي ما بين 5 الى 7 ريالات، وتصل أسعار المشروبات الغازية إلى 8 ريالات وكوب من الشاي بـ 18 ريالاً، فيما وصل سعر قارورة الماء في أحد المطاعم الى سبعة ريالات وهي لا تتجاوز ريالاً واحداً.

كما سجلت أسعار المعسلات في أحد المقاهي السياحية 75 ريالاً وسعره الحقيقي يتراوح ما بين 10 إلى 20 ريالاً، وسجلت أسعار الدخول فقط لأحد المتنزهات الترفيهية على كورنيش جدة 50 ريالاً للشخص، غير شامة الوجبات والترفيه، وأخرى 25 ريالاً للفرد الواحد من العائلة، فيما يتجاوز حجز طاولة طعام أو مشاهدة مباراة 100 ريال بدون الطلبات. وتطالب مجموعة مقاهي في كورنيش الحمراء ومنطقة نادي الفروسية بحد أدنى من الطلبات لكل شخص لا تقل عن 150 ريالاً في منتصف الأسبوع و200 ريال نهاية الأسبوع.

السياحة مسؤولة الأمانة

من جانبه قال مدير عام هيئة السياحة والآثار بمنطقة مكة المكرمة، محمد العمري، إن الهيئة تهتم وتراقب مواقع الإيواء سواء كانت داخل العمران أو حول الشواطئ البحرية، حيث يتم تحديد السعر وفق عدد نجوم مكان الإيواء وتصنيفه، وهناك لوائح وأنظمة معتمدة للعقوبات، أما ما يخص المطاعم والمتنزهات البحرية فهي من اختصاص أمانة جدة وهي مسؤولة عن مراقبة الأسعار وجودة الخدمات بحيث لديها تصنيفات لتلك المطاعم وعليها يتم تحديد أسعار الوجبات والخدمات الترفيهية الأخرى.

الأمانة: مسؤولة التجارة

لكن المتحدث الرسمي لأمانة جدة محمد البقمي نفى ما ذهب إليه العمري، وقال: إن جميع ما يحدث في مطاعم ومتنزهات جدة السياحية وجميع مناطق الاصطيف من ناحية ارتفاع الأسعار وتحديد الرسوم يقع تحت مسؤولية وزارة التجارة والصناعة، مشيراً إلى أن دور الأمانة يتمثل في التصدي للمخالفات البيئية من نظافة وغيرها.

التجارة مسؤولة الامانة

فيما أعلن مصدر مسؤول في وزارة التجارة عدم مسؤولية وزارته عن المطاعم وقال إن جميع المطاعم والمنتجات السياحية تعود مرجعيتها لهيئة السياحة سواء ما يخص ارتفاع الأسعار أو المخالفات الأخرى ذات العاقبة بالحد الأدنى. وأشار رئيس جمعية حماية المستهلك سليمان السماحي، إلى أن الجمعية ترحب باستقبال شكاوى المتضررين من أسعار السلع المتنوعة، حيث يقوم فريق مخول بالمتابعة ورصد التجاوزات في الأسعار والرفع بها لوزارة التجارة، مشيراً إلى أنه لا يحق لأي جهة أن تقوم برفع أسعارها دون التنسيق مع الجهات الرسمية، مضيفاً حتى التخفيضات لا بد أخذ الموافقة فيها فما بالك برفع السعر.

من جهته قال أستاذ القانون بجامعة الملك عبدالعزيز والمستشار الحقوقي في هيئة حقوق الإنسان بجدة، الدكتور عمر الخولي، إنه لا يحق لأي مطعم ان يأخذ مبالغ من المواطن مقابل ما يسمى «بخدمة مكان» وقال على من يحس أن هناك ظلماً وتجاوزاً في الأسعار عليه التوثيق وتقديم الشكاوى لوزارة التجارة. وقال لا يجوز لأي مطعم تحديد حد أدنى للطلبات، أو إلزام الزبون بشراء وجبات معينة بمبلغ محدد بـ 100 ريال على سبيل المثال أو أكثر وإذا كان أقل من أجل السماح له بالدخول أو البقاء في المطعم أو المقهى أو المتنزه. وأكد «د. عبدالرحمن الصنيع» -أستاذ التسويق بكلية إدارة الأعمال بجدة- أن غالبية المدن التي تتصف بارتفاع نسبة السكان بها وتدافع السياحة عليها ترفع مشروعاتها الخدمية والسياحية أسعار سلعها بشكل كبير، فيما يباع في خارج تلك الأماكن بسعره العادي يباع في هذه الأماكن بالأضعاف، مشيراً إلى أن المبدأ الذي ينطلقون منه هو «كلما زاد السعر دل ذلك على الجودة»، وذلك ما أصبح الناس يؤمنون به، بل ويتفقون عليه، حتى في الأوساط الشباب المراهق، على الرغم من أن ذات السلعة التي تباع بسعر مرتفع تباع في أماكن أخرى بسعرها الاعتيادي، ليشكل ذلك المبدأ اللعبة التي يعتمد عليها الكثير في الأماكن الجيدة والراقية.

أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

مدير 'هدف': 40 في المئة من العاطلين أمضوا 5 أعوام بحثاً

عن عمل

المصدر: جريدة الحياة الاثنين 18 جماد الاول 1436 هـ - 9 مارس 2015
[اضغط هنا](#)

الرياض - حياة الغامدي

فيما شدّد وزير العمل رئيس صندوق تنمية الموارد البشرية المهندس عادل فقيه على ضرورة تكثيف الاهتمام بالعنصر البشري على مستوى الشركات والمؤسسات المختلفة، كشف المدير العام لصندوق تنمية الموارد البشرية «هدف» إبراهيم آل معيقل عن أن بعض العاطلين - بحسب بيانات برنامج «حافز»، أمضوا خمسة أعوام يبحثون عن العمل حتى وجدوا فرصة، مشيراً إلى أن نسبتهم تصل إلى 40 في المئة.

واعتبر وزير العمل في كلمة ألقاها نيابة عنه محافظ المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني الدكتور علي الغفص، خلال افتتاح مؤتمر ومعرض الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الثالث لتطوير الموارد البشرية في الرياض أمس، أن الاهتمام بالعنصر البشري يشكّل هدفاً استراتيجياً لا غنى عنه، مطالباً بتفعيل الدور التدريبي والتطويري بالشكل الذي يسهم في إيجاد بيئة مهنية ذات جودة عالية.

وأوضح فقيه أن ما يشهده العالم اليوم من تقدم علمي ومعرفي يحتم على الشركات والمؤسسات ضرورة الاهتمام بالعنصر البشري وتطويره، لافتاً إلى أن تعزيز الاهتمام سينتج آثاراً إيجابية عدة في المستقبل.

من جهته، أكد المدير العام لصندوق تنمية الموارد البشرية «هدف» إبراهيم آل معيقل، حاجة سوق العمل إلى تفعيل التنقيف المهني، مبيّناً أن بيانات نظام «حافز» كشفت أن هناك 40 في المئة من الباحثين عن عمل أمضوا خمسة أعوام لكي يجدوا وظائف، فيما يواجه 17 في المئة تحديات في البحث عن عمل بسبب عدم اللجوء إلى القنوات المناسبة للتوظيف.

وأوضح خلال ورقته التي قدمها خلال المؤتمر، أن تنمية الموارد البشرية باتت غاية لتحقيق التكامل بين منظومة العمل في القطاعين العام والخاص تحت مظلة واحدة تعملان سوياً، مؤكداً أن بوابة التوظيف الإلكتروني تهدف إلى تسهيل فرصة الحصول على أية وظيفة أمام من يريد الانضمام إلى سوق العمل، ومساعدة الباحث عن عمل في تطوير أدائه من خلال إكسابه المهارات التي يحتاجها لأداء عمله بشكل مقبول.

وأفاد بأن برنامج «دروب» تم تصميمه ليُلبي حاجات سوق العمل، ويخدم الطلاب والباحثين عن العمل من جهة، ويصب في مصلحة أصحاب العمل من جهة أخرى، من خلال تدريب وتأهيل الموظفين الحاليين، وتوفير الكوادر المؤهلة وفق حاجاتهم.

مدير التدريب في «أرامكو»: ركزنا على تعليم الشبان الإنكليزية

> أوضح المدير العام للتدريب والتطوير في شركة الزيت العربية السعودية (أرامكو) المهندس نبيل الدبل، أن الشركة أولت برامج التدريب والتأهيل أهمية كبرى على مدى 8 عقود مضت، مشيراً إلى التركيز على تعلم اللغة الإنكليزية، والتدريب في التخصصات التي تتوافق مع الوظيفة التي سيلتحق بها المتدرب، لافتاً إلى أن هذا النوع من البرامج أثبتت كفاءة وجدارة الشباب والفتيات السعوديين للانضمام لمنظومة سوق العمل، مبيّناً أن الشركة تعترم تأسيس خمسة معاهد جديدة في مختلف مناطق المملكة.

وقال إن الثروة البشرية تعدّ أساس التنمية في كل مجتمع، والمملكة تسير في الاتجاه الصحيح سعياً إلى تطوير هذا العنصر المهم وتنميته في مختلف المجالات، وتعتمد مناهج تطويرية وعلمية دقيقة، مضيفاً: «ويأتي هذا المؤتمر انطلاقاً من دور (هدف)، في تنمية فكر الموارد البشرية والتدريب والتطوير في المملكة، إذ يعمل الصندوق على بناء شراكات استراتيجية مع جهات متخصصة في عالم التدريب والتطوير».

• ينبع: "شركة" تهدد 115 موظفة سعودية بالفصل في حال امتناعهن عن الانتقال إلى "جازان"

المصدر: جريدة الحياة الاثنيين 18 جماد الاول 1436 هـ - 9 مارس 2015م
[اضغط هنا](#)

ينبع - عبدالله زويد

تواجه 115 موظفة سعودية بإحدى شركات القطاع الخاص بمحافظة ينبع التابعة لمنطقة المدينة المنورة رعباً وظيفياً يكمن في عملية فصلهن في حال عدم خضوعهن لقرار الشركة الذي يفيد بنقلهن إلى محافظة جازان (جنوب السعودية)، أو التقدم بالاستقالة، إذ عملت الموظفات على ملاحقة الشركة نظامياً من خلال شكوى تقدمن بها إلى فرع مكتب العمل في المحافظة.

وأوضحت الموظفات السعوديات في شكوى رسمية ضد شركة القطاع الخاص التي يعملن بها (حصلت «الحياة» على نسخة منها)، رفعها إلى مكتب العمل في المحافظة، أن الشركة تعتمد تفتيشهن من العمل، لكي يضطرن إلى تقديم الاستقالة، لاسيما وأن الشركة طلبت منهن مباشرة العمل في جازان اليوم (8-3-2015)، وفي حال عدم رغبتهن في الانتقال إلى منطقة جازان التي تبعد عن محافظة ينبع التي يقطن بها نحو 1000 كيلومتر، سيتم الاستغناء عن خدماتهن من الشركة.

وأفادت الموظفات من خلال الشكوى أنهن بحاجة إلى إنصافهن من القرار الذي اعتبرنه غير لائق في حقهن، مطالبات بإبعاد الضرر من نقلهن لمنطقة بعيدة عن مقر سكنهن من دون وجود أسباب مقنعة. وحصلت «الحياة» على نسخة من الاتفاق المذيل بتوقيع مدير إدارة الموارد البشرية في المكتب الرئيس، الذي أشير إليه في الدعوى المنفذة على فرع الشركة الواقع في محافظة ينبع، المقدمة إلى مكتب العمل، إذ تم الاتفاق على ضرورة تنفيذ قرار النقل على أن يتم منح الموظفات مهلة شهرين من تاريخه، وتباشر الموظفات عملهن في منطقة جازان، في (3-5-2015)، وفي حال عدم تنفيذ القرار سيتم الاستغناء عن خدماتهن بحسب الأنظمة. وقالت الموظفات المتضررات، إن الوظائف التي يشغلنها في الشركة تقع تحت مظلة أنظمة السعودية، إلا أنهن في حقيقة الأمر لا يمارسن أعمالاً حقيقية على رغم فترة عملهن اليومية التي تستمر لـ 8 ساعات، كما أنهن يعملن في منطقة مخصصة للصناعات الخفيفة، التي تشكل العمالة الوافدة الجزء الأكبر من الموظفين فيها. وأضافن أنهن التقين المسؤول عنهن في الشركة، وتحدثن معه عن سبب تكليفهن بأعمال جهرية، ليفيدهن بأن عدم ممارستهن لأي عمل يعود إلى توقف مشاريع الشركة، وهو أمر مؤقت.

واستندت الموظفات في مطالبتهن بعدم أحقية الشركة في تنفيذ قرار النقل، أو الفصل، إلى المادة الـ 58 في نظام العمل والعمال، التي تؤكد عدم أحقية صاحب العمل في نقل العامل من مكان عمله الأصلي إلى مكان آخر يقتضي تغيير إقامته، إذا كان من شأن النقل أن يلحق بالعامل ضرراً جسيماً، ولم يكن له سبب مشروع تقتضيه طبيعة العمل. وحاولت «الحياة» التواصل مع أحد مسؤولي الشركة للرد على بعض التساؤلات المتعلقة بقضية الموظفات السعوديات، إلا أنهم طالبوا بالتواصل مع فرع الشركة الرئيس في المنطقة الشرقية، ولم يختلف الأمر مع المحاولات المتكررة للتواصل مع مسؤولي الشركة في المقر الرئيس، إذ باءت جميعها بالفشل.

بدوره، أوضح مصدر موثوق به في مكتب العمل في محافظة ينبع لـ «الحياة» أن قضية الموظفات السعوديات وجدت تفاعلاً كبيراً من الإدارات المعنية، وتم التعامل معها بشكل عاجل، لافتاً إلى أنه تمت إحالتها إلى تسوية الخلافات العمالية.

إشادة الأمم المتحدة بحقوق الإنسان في المملكة تدفع بالمعرضين للنيل من بلاد الحرمين • الرياض“ تكشف أراجيف جهات مناوئة تحاول تشويه صورة حقوق الإنسان في المملكة

المصدر: جريدة الرياض الاثنين 18 جماد الاول 1436 هـ - 9 مارس 2015
<http://www.alriyadh.com/1028261>

تقرير - أحمد الأحمد

شكل تبوؤ المملكة العربية السعودية طليعة الدول في مراعاتها لحقوق الإنسان ارتباكا لجهات ودول مناوئة تريد بكل الوسائل النيل من بلاد الحرمين الشريفين والتي منذ توحيدها على يد مؤسسها الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - رحمه الله- وهي تستمد سلطة الحكم من كتاب الله وسنة نبيه المطهرة بوصفها دستور البلاد ومنهجها لتسير المملكة بموجب هذه الأركان القويمة على أساس من الحق والعدل والشورى والمساواة التي تنطلق من ضوابط الشريعة الإسلامية ومبادئها وقيمها الإنسانية والحضارية الأصيلة التي توجب احترام حقوق الإنسان وتدعو إلى ضرورة حفظ الدين والنفس والعقل والنسل والمال وتعلي من قيمة الإنسان وتدعو إلى تكريمه.
حقيقة الافتراءات

تنهج بعض الدول بدوافع سياسية محضنة إلى تقديم تقارير تصدر من خارجيتها أو برلماناتها وتعتمد على مصادر غير دقيقة ومباشرة تعتمد على أسلوب المبالغة والتعميم أو النمطية سعيا منها للاساءة تحقيقا لأهدافها الخبيثة والتي تريد النيل من المملكة.

أهداف سياسية خبيثة من دول ومنظمات أساس الافتراءات الزائفة ورغم الاشادات الواسعة التي نالها تقرير المملكة الذي قدم في الأمم المتحدة عام 2013 وهو الذي يحظى بحجية كبيرة كونه يصدر من جهة دولية رسمية معتبرة إلا أن أراجيف المناوئين مازالت مستمرة في بث الكذب والدلائل الزائفة. وقد حظيت المملكة بتقدير دولي لجهودها في مجال حقوق الإنسان حيث نالت عضوية أول مجلس لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة عام 2006م وتمت إعادة انتخابها عضوا بهذا المجلس عن القارة الآسيوية لمدة ثلاث سنوات جديدة بدءا من عام 2009م ويأتي ذلك دعما وتقديرا من تلك الجهات لجهود المملكة الحثيثة في مجال حقوق الإنسان. كما نالت المملكة عضوية كل من المجلس التنفيذي لجهاز الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة الذي أنشئ عام 2010م والهيئة المستقلة الدائمة لحقوق الإنسان في منظمة التعاون الإسلامي ومنظمة تنمية المرأة. الجهات التي تُصدر التقارير

وتخرج تقارير حقوق الإنسان من ثلاثة مصادر يأتي في مقدمتها التقارير الأومية وتكون بمثابة اقتراحات أو توصيات تطرح من أجل التشاور والتعاون في مجال حقوق الإنسان وآلياتها.

أما المصدر الثاني لتقارير حقوق الإنسان، فهو التقارير التي تصدرها بعض الدول عن جميع دول العالم من خلال خارجياتها أو برلماناتها، وهذه التقارير لا تحظى بالحجية القانونية التي تتمتع بها التقارير الصادرة عن آليات الأمم المتحدة التعاقدية (لجان الاتفاقيات) أو غير التعاقدية (المقررين الخاصين) وغالبا ما تكون غير دقيقة لأسباب كثيرة منها الاعتماد على مصادر غير دقيقة ومباشرة كما أنها تميل إلى المبالغة والتعميم أو النمطية إضافة إلى اعتمادها على تقارير منظمات لا تحظى بمصداقية لرغبتها في الاساءة بدافع سياسي أو غير سياسي خدمة لأهداف الدول التي أصدرتها، وتظهر هذه الحالات في تقارير يتضح فيها التحيز والكيل بمكيالين والأمثلة التي ترد في هذه التقارير كثيرة بل تتكرر في كل عام، رغم ما يحدث من حراك وتطور.

التحيز والكيل بمكيالين أهداف تتدثر بها تقارير الكذب والبهتان وأخيرا المصدر الثالث والذي يأتي من بعض منظمات ومؤسّسات حقوقية - وهي قليلة - ويمكن تصنيفها على نمطين؛ الأول جهات لها حظ من الموضوعية فتكتب التقارير وتضمن الملاحظات وقد تلتبس عليها بعض الأمور فتقع في بعض الأخطاء لأسباب مختلفة ويكون لديها رغبة في تصحيحها وفي هذه الحالة يمكن التخاطب والحوار. أما النمط الثاني فهو تلك الجهات التي تطرح ملاحظات مسيئة لأهداف ليست على ظاهرها ويراد ترويجها لتحقيق مكاسب خاصة غير الهدف الإنساني الذي يتدثر به التقرير.

الاتفاقيات الحقوقية التي انخرطت فيها المملكة في هذا السياق واصلت المملكة تعاونها وانخراطها مع مختلف منظمات حقوق الإنسان الدولية حيث صادقت على عدد مهم من الاتفاقيات الأساسية في مجال حقوق الإنسان كالاتفاقيات الدولية لحقوق الطفل، ومناهضة أشكال التمييز العنصري، ومناهضة التعذيب، والتمييز ضد المرأة، والاتفاقيات الأخرى الخاصة بحقوق ذوي الإعاقة.

رعاية شؤون السجناء السعوديين في الخارج تتابع الجهات المعنية بالمملكة قضايا الموقوفين والسجناء السعوديين في الخارج لبحث الإفراج عنهم ومساعدتهم وطمأنة ذويهم حول أوضاعهم كما تقوم السلطات السعودية بتقديم المساعدات المالية ومصارييف المحاماة والكفالة في حال تتطلب الأمر ذلك.

العفو الملكي عن سجناء الحق العام نهجت الدولة منهج العفو والتسامح بحق من أخطأ أو أذنب تكريسا للقيم السامية التي يتميز بها المجتمع السعودي وقد سارت حكومة المملكة على تعزيز هذا النهج المبارك لإبراز أثر التسامح والعفو ووقعها الكبير على السجنين وفتح الباب أمامه للعودة ليكون مواطنا صالحا في المجتمع وعنصرا فاعلا في مسيرة التنمية والحفاظ على لم شمل الأسرة وقد أصدر ولاة الأمر أوامر بالعفو بحق آلاف السجناء.

أوضاع السجناء والموقوفين يعامل السجناء في المملكة من منظور شرعي فينظر إلى السجنين بأنه شخص أخطأ وضل الطريق السوي ووجوده في هذا المكان لا يعني حبسه فقط وتقييد حريته بل هو في مرحلة تأهيل لذلك يستفيد الكثير منهم من تخفيف مدد أحكامهم بعد أن يتموا حفظ القرآن الكريم كما يستفيد آخرون من الميزات التي كفلتها لهم إدارات السجون بتمكينهم من الخلوة الشرعية بزوجاتهم، مع إيجاد برامج للعمل والتدريب في السجون وفتح معامل وورش وإتاحة الفرصة لمن يريد اتمام الدراسة والسماح للسجناء المثاليين بالخروج وحضور المناسبات الأسرية كالزواج والعزاء وزيارة المرضى وتمكينه من الاتصال بذويهم.

وتعكف الدولة إلى تحسين دائم للسجون ودور التوقيف والخدمات المقدمة فيها وإلى بناء عدد من السجون الحديثة والإصلاحيات في عدد من مناطق المملكة وفقا لأحدث النظم والمواصفات العالمية بالإضافة إلى التوجه الحكومي الذي تقوم به المملكة من خلال التوجيه بنقل المحكوم عليهم من المقيمين إلى بلادهم وفق مجموعة من الضمانات والإجراءات. وتتميز سياسة المملكة بالوضوح في مسائل حقوق الإنسان باعتبار أن النظام الذي تحكم به ذا المبادئ والأحكام القائمة على حماية وتعزيز حقوق الإنسان والتي تمثل مرجعية مطلقة سبقت غيرها بقرون تزيد على الأربعة عشر قرنا شاملة جميع الأسس التي يقوم عليها احترام الإنسان وتكريمه سابقة جميع المرجعيات الأخرى. وقد أسهمت المملكة في إعلان مبادئ حقوق الإنسان حيث حررت بعض مواد من سيطرة الثقافة الواحدة وعمقت قواسم مشتركة بين الأمم مما أسهم في جهود عالمية قادت إلى توجه أممي انطلق من مبادرات أمم عانت قرونا طويلة من الظلم والقتل والجور.

ورغم وجود بعض المخالفات والانتهاكات الفردية والتي تكافحها الدولة إلا أن ذلك لا يمكن أن يخفي الجهود المضنية التي تسير عليها المملكة لتعزيز مبدأ حقوق الإنسان والذي تستمده من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة.

تحت رعاية خادم الحرمين • نزاهة“ تنظم المؤتمر الدولي لمكافحة الفساد

المصدر: جريدة الرياض الاثنين 18 جماد الاول 1436 هـ - 9 مارس 2015م

<http://www.alriyadh.com/1028379>

الرياض - راشدالسكران

تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظة الله- تنطلق يوم الأحد المقبل 1436/05/24هـ، الموافق 2015-3-15م، في فندق الانتركونتيننتال بالرياض، أعمال المؤتمر الدولي لمكافحة الفساد تحت عنوان (مكافحة الفساد.. مسؤولية الجميع) الذي تنظمه الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد "نزاهة" في المملكة العربية السعودية، وسيشهد المؤتمر مشاركة عدد من أبرز المتخصصين على مستوى العالم في حماية النزاهة ومكافحة الفساد. وقد عبر الدكتور خالد بن عبدالمحسن المحيسن، رئيس الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، عن بالغ سروره للرعاية الكريمة للمؤتمر من خادم الحرمين الشريفين، مؤكداً بأن هذه الرعاية تمثل ترجمة حقيقية لما يوليه خادم الحرمين الشريفين من حرص شديد على تعزيز جهود وبرامج التطوير التي تنتهجها الدولة بكافة مؤسساتها، مشيراً إلى أهمية تبادل الخبرات مع المنظمات والجهات العالمية المتخصصة في هذا المجال، وذكر بأنه تم دعوة عدد من الشخصيات الخليجية والعربية والدولية المهمة بمجال مكافحة الفساد والشفافية والرقابة للاستفادة من تجارب الدول في الوقاية من الفساد ومكافحته، ويبيّن أن المؤتمر سيناقش محاور تتعلق بالأجهزة العدلية والرقابية ودورها في المجتمع، كذلك أهمية مؤسسات المجتمع المدني ودورها في تعزيز النزاهة، والإعلام ودوره في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد، والتجارب الدولية في هذا الجانب، وفي نهاية حديثه أشار معاليه إلى أن الدعوة متاحة للجميع من (رجال نساء) على مستوى قطاع الأعمال والمسؤولين والإعلاميين والمهتمين بهذا الشأن.



تداول صورة طفل توفى مشوهاً من غرفة عمليات صامطة

المصدر: جريدة المدينة الاثنين 18 جماد الاول 1436 هـ - 9 مارس 2015م

[اضغط هنا](#)

علي عكور - صامطة

في تجاوز صارخ لشرف المهنة وانتهاك لخصوصية وحقوق المرضى أقدمت إحدى منسوبات قسم الولادة بمستشفى صامطة العام على تصوير طفل متوفى على إثر تشوهات خلقية بعد عملية قيصرية أجريت لأمه، حيث تم تصويره وتداولها عبر (الواتس أب) في تصرف غير مسؤول. وتأتي التفاصيل عندما قدمت سيده تعاني من آلام المخاض إلى مستشفى صامطة العام صباح أمس وبعد الكشف عليها أقر لها إجراء عملية قيصرية، حيث خرج الطفل متوفى متأثراً بتشوهات خلقية كبيرة بعد ذلك قامت إحدى منسوبات القسم والولادة المتواجدة حينها بتصوير الطفل ونشره عبر برنامج «الواتس أب». وعبر عدد من الذين اطلعوا على الصورة بأنه تصرف غير مسؤول وخيانة لشرف المهنة وطالبوا بمحاسبة المسؤول عن ذلك حتى لا تصبح بعد ذلك ظاهرة لا يحمد عقباها.

من جانبه أوضح المتحدث الرسمي لصحة جازان حسين معشي بأن الطفل خرج متوفياً متأثراً بتشوّهات خلقية، وقد تم تسليمه إلى ذويه وفتح باب التحقيق للتعرف على مصدر الصورة.



الشورى يناقش تقرير 'الصحة' اليوم .. د. البار لـ 'عكاظ': معالجة ملف الأخطاء الطبية بحاجة إلى نظام فعال

المصدر: جريدة عكاظ الاثنين 18 جماد الاول 1436 هـ - 9 مارس 2015م

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20150309/Con20150309757707.htm>

نصير المغامسي (جدة)

فيما بصوت مجلس الشورى خلال جلسته اليوم على توصيات اللجنة الصحية بشأن تقرير الأداء السنوي لوزارة الصحة للعام المالي 1434/1435 هـ، بعد أن يستمع لوجهة نظرها بشأن ما أبداه الأعضاء من آراء ومقترحات أثناء مناقشة التقرير في جلسة سابقة، أوضح عضو اللجنة الصحية في المجلس الدكتور عدنان بن أحمد البار، أنه سبق للمجلس التطرق إلى موضوع الأخطاء الطبية في جلسات سابقة، وأصدر توصيات بهذا الخصوص لوزارة الصحة، مطالباً بإيهاها بحلول ناجعة لمعالجة هذا الملف.

وقال لـ «عكاظ»: «نحن في انتظار تقرير وزارة الصحة، لمعالجة هذا الملف الكبير والمتعدد الجوانب، كون الموضوع يتعلق جزءاً منه بتنظيمات الوزارة، كما يتعلق بوزارة العدل وبنظام المقاضاة الطبي، وهو النظام الذي يحتاج بلا شك إلى مراجعة بعض تفاصيله حتى يخدم ملف القضايا الطبية».

وأضاف: «هناك جوانب تتعلق بالبنى التحتية للخدمات الطبية تسهم بلا شك في وقوع الخطأ الطبي، لكن الأهم من وجهة نظري في هذا الخصوص هو التفريق بين الخطأ الطبي وبين المضاعفات الطبية، فممارسة الطب ترتبط بالمخاطرة وابتحاط المضاعفات التي تصاحب وتتبع كل عملية طبية، وهنا يجب التفريق بين ذلك وبين وقوع الخطأ الطبي». وأكد د. البار أن موضوع الأخطاء الطبية بحاجة إلى استصدار نظام خاص يخدم هذه القضية من خلال تفعيل نظام المقاضاة فيها، وإشراك أصحاب العلاقة (المريض، ذويه، الطبيب، المنشأة الطبية، والمجتمع)، فالخطأ الطبي ناتج عن خطأ في المنظومة الطبية ككل، مضيفاً: «لا يمكن تحميل الطبيب مسؤولية عدم توفر التجهيزات اللازمة في المنشأة الطبية، والتي لا يمكن أيضاً تحميلها أخطاء المنظومة التي تعمل تحت إشرافها، ولذا فإن المجلس يعمل مع مختلف الجهات ذات العلاقة لإيجاد حلول تمكن من خفض حالات الأخطاء الطبية، وتحقق الممارسة الطبية الآمنة التي تتحقق فيها الجودة للخدمة الطبية المقدمة».

واختتم عضو اللجنة الصحية في الشورى بقوله: «لسنا بحاجة إلى شهادات اعتماد من منظمات وإن كانت رائدة في مجال الخدمات الطبية، بقدر حاجتنا إلى لائحة تنفيذية فعالة تضمن تحقيق الممارسة الطبية الآمنة التي ينشدها المواطن والمقيم على حد سواء».

من جهة ثانية يناقش مجلس الشورى في ذات الجلسة تقرير اللجنة المالية بشأن طلب تعديل المادة 62 من نظام التأمينات الاجتماعية، ومعالجة التعديل المقترح لحالات قيام أصحاب العمل باستغلال أسماء المواطنين وتسجيلهم في نظام التأمينات الاجتماعية، ومناقشة تقرير لجنة الحج والإسكان والخدمات، ومقترح إضافة مادة جديدة إلى نظام البلديات. كما يتضمن جدول الأعمال مناقشة تقرير لجنة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات بشأن التعديلات التي جرت على الاتفاقيات الدولية لسلامة الأرواح في البحار.

طالبوها بالمساهمة في التهيئة للوظائف.. اقتصاديون

على «العمل» محاربة البطالة الصورية للبعد عن «الوهمية»

المصدر: جريدة عكاظ الاثنين 18 جماد الأول 1436 هـ - 9 مارس 2015م

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20150309/Con20150309757708.htm>

عبدالرحمن المصباحي (جدة)

يناقش مجلس الشورى اليوم إدراج عقوبة التشهير في نظام التأمينات الاجتماعية، بحق أصحاب العمل الذين يستغلون أسماء المواطنين والمواطنات بصورة وهمية في سجلاتهم التجارية، تجنباً لتطبيق أنظمة وزارة العمل. وفي هذا السياق، تواصلت «عكاظ» مع خبراء في هذا المجال فقد أوضح الخبير الاقتصادي مصطفى تميرك أن السعوية الوهمية تسببت في فتح باب الاستقدام مشرعا أمام المتلاعبين، ما يظهر عدم الاكتراث بالأضرار الكبيرة المترتبة عليها، ليس في المدى القصير فقط، وإنما على مدى عقود عديدة قادمة.

وبين أن أبرز الأضرار هو عدم رغبة العاطلين عن العمل في تحسين فرص مستويات معيشتهم، نظرا لتكالهم على العمالة غير السعودية وحصولهم من أصحاب الأعمال على مبالغ زهيدة، نتيجة تسجيل أسمائهم بالسعوية الوهمية، موضحا أنهم فقدوا أي دافع للسعي خلف الفرص المتاحة أمامهم لتغيير أوضاعهم بسبب هذه المعونة المخدرة، معتبرا أن هذا وضع المتورطين في السعوية الوهمية، فالمبلغ الزهيد الذي يحصلون عليه شهريا مقابل استغلال أسمائهم في نظام التأمينات الاجتماعية الذي لا يدفعه من استغلهم وإنما قد يتحملة صندوق الموارد يفقد هم أي حافز للالتحاق بالعمل، فمن يحصل على ألفي ريال وهو نائم لا يمكن أن تقتنه بعمل حقيقي، حتى وإن بلغ الأجر الضعيف، مبينا أن هؤلاء هم في حقيقة الأمر عاطلون عن العمل، مطالباً بإضافتهم إلى تعداد العاطلين، وعدم اعتبارهم جزءاً من العاملين في القطاع الخاص. من جهته، أوضح الخبير الاقتصادي محمد شماخ أن وزارة العمل نجحت في خلق وظائف حقيقية لدى بعض القطاعات بأجور مقبولة، ولكنها تبقى محدودة جداً مقارنة بالأرقام الكلية المعلنة من قبل الوزارة.

مطالباً بضرورة الاهتمام بمخرجات التعليم بما يتوافق مع احتياجات سوق العمل، وهو أمر لا يمكن تحقيقه إلا من خلال عقد شراكة بينها ووزارة التعليم، لضمان توافق مخرجات التعليم مع سوق العمل، لافتاً إلى أن برنامج الابتعاث لا يزال غير متوافق بشكل كبير مع احتياجات السوق من التخصصات المطلوبة، مشدداً على أن دور وزارة العمل ليس خلق الوظائف فحسب، بل يجب أن يتعدى ذلك إلى توفير الموظف، من خلال تقديم إحصاءات للوظائف المطلوبة والمشغولة بأجانب؛ لتوجيه الشباب لتحصيل المتطلبات العلمية لتلك الوظائف من خلال التخصصات الجامعية في الخارج والداخل، كتخصصات الطب والصيدلة والهندسة التي هي أكثر التخصصات المطلوبة محلياً، إلا أنها تبقى الأقل ضمن برامج الابتعاث الخارجي.

3 محاور تكشف عمق إبحار شباب السعودية في الفضاء الإلكتروني بالصور.. "ملتقى المغردين" يطالب بحماية الخصوصية وحفز العمل التطوعي

المصدر: جريدة سبق الاثنين 18 جماد الأول 1436 هـ - 9 مارس 2015م

<http://sabq.org/s60gde>

سبق - الرياض (تصوير: فايز الزيايدي-عبدالمجيد العازمي): طالب المشاركون في الملتقى الثالث للمغردين السعوديين بمزيد من تفعيل شبكات التواصل الاجتماعي للمصلحة العامة، وحماية الخصوصية، ودعم العمل التطوعي الخيري، وكشف الأخبار والمعلومات التي تحمل في طياتها الشائعة، أو المساس بالوطن أو الأشخاص أو المؤسسات. وأكد الملتقى الذي نظّمته مؤسسة الأمير محمد بن سلمان الخيرية (مسك الخيرية) للمرة الثالثة على التوالي، والذي أقيم اليوم في فندق ريتز كارلتون بالرياض، الإيجابيات الكثيرة لشبكات التواصل، خاصة "تويتر". وتم خلال الملتقى عرض مبادرات أطلقها شباب سعوديون، ولاقت شهرة واسعة. كما شهد الملتقى عروضاً لإبداع المغردين، وتم استعراض الجوانب القانونية والأنظمة التي تضبط استخدام الفضاء الإلكتروني. ثلاثة محاور

وقدم "المغردون" تجارب عن مشاركاتهم، مؤكدين المسؤولية الكبيرة التي تقع على عاتق مستخدم الشبكة العنكبوتية ووسائل التواصل الاجتماعي، ومخاطر التغريد المسيء للأفراد والمؤسسات، مطالبين برفع الوعي الاجتماعي لاستخدام "تويتر".

واشتملت فعاليات الملتقى على ثلاث جلسات رئيسية، نُوقش فيها "التطوع من خلال تويتر: الفرص والنتائج"، كذلك "نشر المعرفة القيمة والتأثير"، إضافة إلى "الشائعات: الموقف وآليات الحد منها". وشارك في الملتقى أكثر من 600 من المغردين من الأعمال والتخصصات كافة. وجمع الملتقى المختصين والمطورين والمهتمين بالجانب التقني. بناء العقل

ومن خلال تنظيم الملتقى الثالث للمغردين السعوديين ترجمت مؤسسة "مسك الخيرية" رسالتها التي تهدف إلى تعزيز "الأخذ بيد المبادرات والتشجيع على الإبداع، بما يضمن استدامتها ونموها للمساهمة في بناء العقل البشري، وتمكين الشباب السعودي من التعلم والتطوير والتقدم في مجالات الأعمال والمجالات الثقافية والأدبية والاجتماعية والتكنولوجية، وترتكز على تأثير دورها في الإسهام في بناء مجتمع معرفي مبدع". مبادرات شبابية

وفي بداية الملتقى تم عرض كفييات عدة لحماية الحسابات في "تويتر"، وأخرى تساعد على حفظ الحساب من الاختراق، كما عُرض فيلم قصير بعنوان "كيف تؤمن حسابك في تويتر؟"، كذلك كيفية ثانية بعنوان "كيف تعد محتوى إبداعياً في تويتر"، إضافة إلى دراسة بعنوان "تويتر في السعودية"، كما تم إطلاق "انفوجرافيك" بعنوان "ماذا يحصل في عالم تويتر؟".

وفي الجلسة الأولى تطرقت أماني الشعلان، مؤسس حساب "خير السعودية"، إلى "التطوع من خلال تويتر.. الفرصة والنتائج"، وقدمت ورقة بحثية عن "المبادرات الشبابية عبر تويتر خير السعودية"، وأشارت إلى نماذج مشرفة من المغردين السعوديين متصفين بسرعة الاستجابة للأعمال الخيرية والتطوعية على حد سواء.

وشدّدت "الشعلان" على ضرورة وجود مسرعات لأعمال الخير للمحتاجين الذين أصبحوا اليوم متفاعلين بشكل كبير في "تويتر"، من باب تمثّل "خير السعودية" الاستراتيجية المحمدية "إنما ينصر الله هذه الأمة بضعيفها: بدعوتهم، وصلاتهم، وإخلاصهم".

وأضافت: "خير السعودية" استند إلى تمكين الإنسان ليكون عنصراً إيجابياً ومؤثراً في العملية الخيرية والإعلام الاجتماعي. فكرة طالب

من جهته، تحدث مؤسس حساب "توظيف السعودية" مرتضى اليوسف عما حاول عمله أثناء دراسته الجامعية، وقال إنه كان يبحث باستمرار عن أكثر الوظائف المطلوبة في سوق العمل السعودي، وتزامن ذلك مع توجه السعوديين لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، بعد ذلك قرر نقل ما تحتويه الصحف اليومية من إعلانات التوظيف لتلك الشبكات؛ ليراهها الباحث عن عمل في مكان واحد عبر حساب "توظيف السعودية".

وأشار إلى أن الحساب بدأ ينمو حتى أصبح دافعاً له للاستمرار في العطاء، وأصبح جسراً للالتقاء الباحثين عن عمل بمسؤول التوظيف. ولم تقتصر مهمة الحساب على النشر، بل قدم استشارات في الموارد البشرية، والإرشاد المهني، ونصائح في كتابة السيرة الذاتية، واجتياز المقابلة الشخصية من قِبَل مستشارين في هذا المجال. إنسانية التمريض

من جانبه، قال مؤسس حساب "يوميات التمريض"، عبدالمجيد العتيبي: إن التمريض في أصله عمل تطوعي، فلا أحد يقوى على تحمل آلام المرضى. وإنه من خلال عمل حساب "يوميات التمريض" على شبكات التواصل الاجتماعي، وبالأخص في "تويتر"، يهدف إلى نشر الفائدة الصحية الصحيحة، وتبني كل المبادرات الداعمة في رفعة الوطن صحياً. وأكد أن التمريض هو القلب النابض لكل منشأة صحية؛ ولذلك حري بنا الإنصات لكل جهودهم المبذولة، وتبني تلك الأفكار التي تصب في صحة الفرد والمجتمع.

ولفت عبدالعزيز الحسن، المتخصص في التسويق الإلكتروني، إلى نجاح المشاريع التطوعية التي تم طرحها، من خلال إبراز أصحابها والمبادرين بها، وإبراز قيمة "تويتر" في دعم العمل التطوعي، مبيناً أن "تويتر" يعد إضافة جيدة للمشاريع التطوعية؛ فمن خلاله يستطيع الجميع تقديم أعمال تطوعية، وتسخير إمكاناتهم وجهودهم في ذلك.

وبيّن أنه "عبر محركات بحث تويتر تستطيع تكوين فريق عملك التطوعي، إضافة إلى الطرق والأساليب الأخرى مثل: تضمين الوسم (الهاشتاقات) ذات العلاقة بالتغريدة، أو الإشارة إلى الحسابات التي تدعم الأعمال الخيرية والتطوعية". مشيراً إلى أن "تويتر" لا يزال فرصة لتمكين كل مبادر؛ ليصبح قائداً للعمل التطوعي من خلال الموقع. كشف الشائعة

وجاءت الجلسة الثانية بعنوان "نشر المعرفة.. القيمة والتأثير"، وتحدث فيها ياسر العصيفير، المتخصص في أمن الإنترنت، عن برنامج تطبيقي لمكافحة الشائعة في المجتمع من خلال التقنية الحديثة والسريعة، مبيناً أن التقنية أسهمت في نشر الشائعات، لكن من خلال التقنية أيضاً نستطيع محاربتها والقضاء عليها.

وأشار إلى أن التطبيق على الهواتف الذكية بإمكانه البحث عن أي صورة وفحصها من خلال قاعدة البيانات في البرنامج، التي بدورها ستعمل على فحص كامل لكل صورة، سواء كانت كاملة أو مبتورة، وهل تم نشرها سابقاً كشائعة أم لا، مثل شائعات موت الأشخاص والكوارث والحوادث وغيرها. تصنيف الشائعة

وفي الجلسة الثالثة التي خصصت لموضوع "الشائعات.. الموقف وآليات الحد منها"، بيّن محمد الغامدي، ممثل هيئة الاتصالات السعودية، أنه بحسب المادة الأولى من نظام مكافحة جرائم المعلوماتية فإن أي فعل يتم ارتكابه متضمناً استخدام الحاسب الآلي أو الشبكة المعلوماتية بالمخالفة لأحكام هذا النظام يعد "جريمة معلوماتية". وأشار إلى أن حفظ الحقوق يترتب على الاستخدام المشروع للحاسبات الآلية والشبكات المعلوماتية، وحماية المصلحة العامة، والأخلاق، والآداب العامة، كذلك حماية الاقتصاد الوطني. مبيناً أن من أنواع الشائعات "الشائعات المتعلقة ببيت الرعب، والشائعات المتعلقة بسوء السيرة، والشائعات الوردية التي تترجم رغبات الناس في تحقيق بعض الأمنيات، وشائعات تكون على شكل نكتة، تهدف للسخرية من الأشخاص أو الأفكار، وغيرها". البُعد القانوني

كما أوضح ممثل هيئة الاتصالات أن المادة الثالثة في نظام الجزاءات والعقوبات ينص على السجن مدة لا تزيد على سنة، وبغرامة لا تزيد على 15 ألف ريال، أو بإحدى العقوبتين، لكل شخص يرتكب أيّاً من الجرائم المعلوماتية، فيما يخص التشهير بالآخرين وإلحاق الضرر بهم عبر وسائل تقنيات المعلومات المختلفة. وتشتمل هذه المادة على التغريد بما قد يدخل في مفهوم الشائعة، مثل "التشهير"، "إساءة السمعة"، و"فضح المخالف".

وقال إن المادة السادسة تعاقب مرتكب المخالفة بالسجن مدة لا تزيد على خمس سنوات، وبغرامة لا تزيد عن ثلاثة ملايين ريال. ومن تلك الجرائم: "إنتاج ما من شأنه المساس بالنظام العام، أو القيم الدينية، أو الآداب العامة، أو حرمة الحياة الخاصة، أو إعداده، أو إرساله، أو تخزينه عن طريق الشبكة المعلوماتية، أو أحد أجهزة الحاسب الآلي". وتشمل هذه المادة "التغريد الذي من شأنه زعزعة ثقة المجتمع بقيمه ومعتقداته، وتقويض الأمن وتكديره". وكان الملتقى الأول للمغردین السعوديين قد عُقد في الرياض في فبراير 2013، بمبادرة من "مسك الخيرية"، ومشاركة 400 شاب من البارعين في استخدامات "تويتر". وغطت جلسات الملتقى مختلف القضايا والمجالات، وشارك الشباب بأفكارهم وآرائهم ومقترحاتهم في سبيل رفع الوعي الاجتماعي لاستخدام "تويتر"، ووسائط التواصل الاجتماعي الأخرى. واستعرض الملتقى مجموعة من النماذج الناجحة في توظيف "تويتر". أما الملتقى الثاني في فبراير 2014 فتناول جوانب مختلفة تعنى بالشباب المبادر، وخصصت إحدى الجلسات لبحث التعصب الرياضي في "تويتر"، وكيفية الحد منه، واستخدام "تويتر" في التوعية المجتمعية، كما تم تناول "مشاريع سعودية شبابية، استخدمت "تويتر" بإيجابية للترويج لمنتجاتها، وتم أفراد جلسة للناشئة.



تسليم دفعة من الإعانات الغذائية لأسر ذوي الحكوميات الطويلة

90 أسرة من سجناء "تراحم القصيم" يستفيدون من حزمة المساعدات بالمنطقة

المصدر: جريدة سبق الاثنين 18 جماد الأول 1436 هـ - 9 مارس 2015م

<http://sabq.org/a70gde>

سبق-بريدة:

قامت لجنة رعاية السجناء والمفرج عنهم وأسرهم "تراحم" بمنطقة القصيم بتسليم دفعة من الإعانات الغذائية والعينية لأسر السجناء بالقصيم لشهر ربيع الآخر من السنة الهجرية، تقدر بـ60 ألف ريال شملت "90 أسرة". وأوضح المدير التنفيذي للجنة بمنطقة القصيم حمد بن عبدالله الطبيب أن اللجنة تلتمس حاجة أسر السجناء من ذوي الحكوميات الطويلة والأكثر احتياجاً بعد بحث حالاتهم من قبل المساعدات الأسرية بهدف التخفيف من معاناتهم ومساعدتهم في توفير احتياجاتهم الأساسية، تتضمن مبالغ مالية تتفاوت على حسب أفراد الأسرة تبدأ من 500 ريال إلى 1200 ريال، ولايتعارض عطاء اللجنة لمن هم مستفيدون من الضمان الاجتماعي أو الجمعيات الخيرية الأخرى. وأضاف الطبيب أن هناك توزيع سلال غذائية تلبي حاجة الأسرة بالإضافة إلى الإعانة العينية والتي تمثلت في كسوة الشتاء، وشملت على عدد من البطانيات والمدافئ الكهربائية وبيجامات وثياب وغيرها من الاحتياجات المنزلية الضرورية، مبيناً أن صرف تلك الإعانات يأتي في إطار الأعمال التي تنفذها اللجنة. وأهاب المدير التنفيذي للجنة بمنطقة القصيم بالمحسنين والموسرين ورجال الأعمال من أهل الخير في هذا البلد مد يد العون والمساعدة للجنة لتفي بالتزاماتها نحو هذه الفئة الغالية.

المتاجرون بالبشر

المصدر: جريدة عكاظ الاثنين 18 جماد الاول 1436 هـ - 9 مارس 2015م

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20150309/Con20150309757790.htm>

أنمار حامد مطاوع

خلال الاجتماع الذي عقد بين وزارة العدل ووفد مكتب مراقبة ومكافحة جرائم الاتجار بالبشر الأمريكي في الرياض قبل حوالي أسبوعين، صرح وزير العدل بأنه: حسب مؤشرات الإحصاءات القضائية، تعتبر جرائم الاتجار بالأشخاص (قليلة جدا) في المملكة.

وهذا في حد ذاته مؤشر مطمئن، وله دلالة على الجدية التي تنتهجها المملكة في مكافحة هذه الجريمة وملاحقة أوكار سريتها وتخفيفها وتقديم المتهمين فيها للعدالة لمواجهة عقوبة تصل إلى (15) سنة سجنًا، وغرامات مالية تصل إلى (10) ملايين ريال.

حسب تصريحات الإنترنت، العالم تنقصه الكثير من المعلومات التوعوية فيما يختص بتجارة البشر، بل إن بعض الأفراد يمارسون هذا النوع من المتاجرة دون علم منهم أنهم ضمن قائمة (المتاجرون بالبشر).. وتطال الظاهرة جميع دول العالم، لما تنتهجه الشبكات الإجرامية الدولية من تجارة بشرية في ثلاثة مجالات أساسية: العمل القسري، أو الاستغلال لأغراض جنسية، أو لتجارة الأعضاء.

أكثر ضحايا المتاجرة بالبشر - أو ما يطلق عليه مصطلحا (الرق الحديث) - هم الأطفال والنساء ثم الرجال. الأطفال يتم استغلالهم للتسول أو الأعمال غير النظامية، والنساء في تجارة الجسد، والرجال في العمل دون صرف حقوقهم أو حتى بدون حقوق أصلا - كما هو واقع في تجارة صيد الأسماك على متن بواخر الصيد غير المشروع الذي أعلن عنه في اليوم العالمي لمناهضة الاتجار بالبشر، حيث يجبر الرجال على العيش في ظروف لا تستوفي أدنى معايير السلامة والصحة وبدون أن يحصلوا على أجورهم -.

حملة Turn Back Crime التي أطلقها الإنترنت تسعى إلى إشراك عامة الناس في مكافحة جريمة الاتجار بالبشر، وذلك بالتوعية بهذه المشكلة وما يترتب عليها من تبعات - غالبا ما تكون خفية - على حياتهم اليومية. الهدف من التوعية هو فكرة أن جريمة المتاجرة بالبشر لا يمكن محاربتها إلا من قبل المجتمع بأسره، لا أجهزة إنفاذ القانون فحسب. يضيف الإنترنت أن بعض الأطفال لا تتجاوز أعمارهم الستة أعوام يعملون - خلافا للقانون - في مناجم للذهب ومزارع للكافو والبن. ومن هنا تهدف الحملة التوعوية للوصول إلى حد حث عامة الناس على طرح أسئلة عن مصدر المنتجات اليومية التي يشترونها.

كما ترتبط قضية تهريب المهاجرين ارتباطا وثيقا بجريمة الاتجار بالبشر حيث يدبر المهربون دخول أشخاص بطريقة غير مشروعة إلى بلدان ليسوا من رعاياها ولا من المقيمين الدائمين فيها، للحصول على مكاسب مالية أو عينية. ما يحتاجه المجتمع هو حملات توعية مكثفة للتعريف بهذه الجرائم ومناهضتها على المستوى الفردي..

الأخطاء الطبية والتعويض

المصدر: جريدة الحياة الاثنين 18 جماد الأول 1436هـ - 9 مارس 2015م
[اضغط هنا](#)

عبدالرحمن اللاحم

الأخطاء الطبية عادت إلى الواجهة من جديد بعد وفاة الإعلامي محمد الثبيتي -رحمه الله رحمة واسعة- بسبب خطأ طبي، وعاد الجدل من جديد حول ملف الأخطاء الطبية المتزايدة وغياب العقوبات الرادعة لمن يتساهل في حياة البشر، ويخرق أصول الممارسة الطبية السليمة، أو من أولئك التجار الذين لا تعنيهم سلامة البشر المرتادين إلى مؤسساتهم الصحية، بقدر ما يعينهم ابتكار الطرق السالكة إلى جيوبهم وتفضيها بعناوين متعددة، فأصبح المريض مجرد سلعة لا أقل من ذلك ولا أكثر.

من وجهة نظري، أن البداية الحقيقية للتصدي لظاهرة الأخطاء الطبية يجب أن تكون من مراجعة المنظومة القانونية والقضائية، التي تحكم حالات الأخطاء الطبية، من خلال منح الولاية القضائية للفصل في قضايا الأخطاء الطبية إلى المحاكم الشرعية، التي هي صاحبة الاختصاص الولائي الأصيل في الفصل في المنازعات القضائية، وحل اللجنة الصحية الشرعية ونقل اختصاصاتها كافة إلى المحاكم؛ لأنه من غير المفهوم أن يمارس موظف عادي سلطات قضائية، حتى ولو كان يترأس تلك اللجنة قاض مؤهل، وهذا -بطبيعة الحال- ينطبق على هذه اللجنة وغيرها من اللجان القضائية المشابهة، التي أصبحت تنورم يوماً بعد يوم؛ بسبب عززنا عن مواجهة بعض القضايا ذات الحساسية الخاصة بشجاعة وبمسؤولية.

تولّي المحاكم الفصل في قضايا الأخطاء الطبية سيسهل عملية التقاضي، ويسرّع إجراءات الفصل فيها؛ لأنها ستكون أمام قضاة متفرغين وعملهم هو الفصل في الملفات التي أمامهم، من دون أن يكونوا منشغلين بأعمال أخرى خارج قاعة المحكمة؛ لأن ما يحدث من تباطؤ في الفصل في الدعاوى أمام اللجنة أمر مخالف لأبسط قواعد العدالة التي من قواعدها (أن العدالة المتأخرة ظلم مجحف).

كما أنه من المهم إعادة النظر في قيمة التعويضات التي يُحكّم بها للمتضررين من تلك الأخطاء الطبية أو لورثتهم، بعدم الاكتفاء بقيمة الدية أو الأرش، وإنما لا بد من أن يكون إلى جانب تلك المحددات الشرعية تعويضات مدنية تتماشى مع الضرر الحاصل على الضحية الذي قد يصل إلى العجز التام وعدم قدرته على العمل والإنفاق على أطفاله، أو قد يتسبب له ذلك الطبيب المستهتر بعاهة مستديمة يحتاج معها إلى رعاية صحية تكلفه أو تكلف الدولة مبالغ طائلة طوال حياته، ومن أبسط قواعد العدل أن يتحمل من تسبب بتلك الأضرار بما جناه مشروطه، لذا لا بد من إعادة النظر في فلسفتنا القضائية تجاه التعويض ليس فقط في قضايا الأخطاء الطبية وإنما في مجمل القضايا التي تكون مرتكزة على (الضرر)، سواء أكانت جنائية أم مدنية أم إدارية، وأن نتحرر من فكرة أن التعويض مرتبط فقط في الأضرار المادية المباشرة، ونتوسع إلى مرحلة الاعتراف بالأضرار المعنوية والنفسية؛ لتكون مبادئ قضائية راسخة؛ لأن التوسع في التعويض هو القادر على ردع المتساهلين في حياة البشر، ولك أن تسقطها على المراهقين في شوارعنا والذين يجوبون بسيارتهم الأحياء بكل رعونة، ثم يتسبب في مقتل عائلة كاملة، أو يستبب في إعاقة أحدهم ونهاية الأمر يدفع والده الدية، التي لا يمكن أن تتساوى مع الأضرار الكارثية التي تسبب بها ويطوى بذلك الملف إلى الأبد، وعلى ذلك المثال يمكن أن نقيس على العديد من القضايا المشابهة في المجالات كافة.

لذا، من المهم جداً، ونحن نعيش مرحلة تطويرية للمؤسسات القضائية ومراجعة للأنظمة القانونية، أن نولي ملف التعويض اهتماماً خاصاً؛ بأن يكون موازياً للدية المحددة شرعاً، استجابةً للمتغيرات المتسارعة، التي لا بد من أن يتواءم حراكنا الإصلاحي مع وتيرة حركتها المتنامية.

حقوق الإنسان في العالم



”الجامعة العربية” تدعو إلى تضافر الجهود الإقليمية والدولية لمنع التمييز ضد المرأة

المصدر: جريدة المدينة الاثنين 18 جماد الاول 1436 هـ - 9 مارس 2015م
[اضغط هنا](#)

واس - القاهرة

دعت الجامعة العربية إلى تضافر الجهود على المستويين الإقليمي والدولي من أجل إرساء مفهوم المواطنة الكاملة وترسيخ الحقوق المتساوية ومنع كافة أشكال التمييز ضد المرأة .
وقالت الجامعة العربية في بيان أصدرته اليوم بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للمرأة : " إننا نعمل على المستويين الإقليمي والدولي من أجل إرساء مفهوم المواطنة الكاملة وترسيخ الحقوق المتساوية ومنع كافة أشكال التمييز ضد المرأة ، وذلك رغم كل التحديات التي تواجهها بأسرها وتعاني منها المرأة العربية وبصورة غير مسبوقه بصفة خاصة في مناطق عدم الاستقرار والنزاعات والحروب المسلحة " .
وحذرت في بيانها من تجاهل المجتمع الدولي لما تتعرض له المرأة في فلسطين المحتلة جراء العدوان الإسرائيلي منتهكا جميع المواثيق والتعهدات الدولية ومبادئ حقوق الإنسان ، وكذلك ما تتعرض له المرأة السورية التي تعيش للعام الرابع على التوالي تحت ظروف التهجير والنزوح وفقدان الأبناء والانتهاكات الممنهجة والإرهاب ضد النساء في العديد من الدول .
وأكدت الجامعة العربية مجددا أنها تعمل مع الدول الأعضاء والشركاء المعنيين كافة لتنفيذ خطة عمل إعلان القاهرة " أجندة التنمية للمرأة العربية لما بعد 2015 " والعمل على توفير الحماية الواجبة للنساء .



كاريكاتير

السماح لمصابي كورونا بمغادرة المستشفى...!!!



عكاظ
لبض الحقيقة

المصدر: جريدة عكاظ الاثنين
18 جماد الاول 1436 هـ - 9
مارس 2015م

<http://www.okaz.com.sa/new/Issues/20150309/Cartoon201503096326.htm>

تطبيق البصمة للمعلمين والمعلمات



المدنية

المصدر: جريدة المدينة الاثنين
18 جماد الاول 1436 هـ - 9
مارس 2015م

[اضغط هنا](#)